

القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية في الأسواق العالمية مع التركيز على السوق الروسي

د/ سرحان احمد سليمان

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي
مركز البحوث الزراعية.

dr.sarhan@yahoo.com

أ. د/ محمود محمد فواز

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد الزراعي
كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

drmfawaz@yahoo.com

جهة النشر: جامعة المنصورة، كلية الزراعة، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، مجلد (٧)، العدد (٢)، فبراير ٢٠١٦، ص ص: (١١٧ - ١٣١).

مقدمة:

تعتبر تنمية الصادرات المصرية من اهم التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري خاصة في ظل الظروف الدولية الراهنة والمستقبلية وظهور التكتلات الاقتصادية الدولية وقيام منظمة التجارة العالمية حيث قامت بوضع استراتيجيات تحدد وسائل زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية والتي ركزت على وضع الأساليب التقنية لتطوير الإنتاج وأنظمة الجودة الشاملة التي تضمن الحفاظ على البيئة في عملية الإنتاج والمواصفات القياسية العالمية الامر الذي يترتب عليه تغير في شروط التبادل التجاري العالمي والاعتماد على معايير الجودة والكفاءة وتفوقها على معايير الميزة النسبية المفسرة لاتجاهات التجارة الدولية والتي ترجع الى الاختلاف في سعر السلعة نتيجة الاختلاف في تكاليف الإنتاج من دولة لأخرى، لذلك زادت الحاجة الى الاعتماد على الميزة التنافسية التي تتسم بالشمول والديناميكية وتتضمن في معناها انتاج سلعة بتكلفة منخفضة وذات جودة عالية من خلال تطوير الإنتاج والاهتمام بكفاءة أداء العمليات التسويقية للحد من التشوّهات السعريّة والوفاء بمتطلبات التصدير، الامر الذي يلقى عبئاً على كاهل السياسة الاقتصادية والزراعية لتحسين الإنتاج كما ونوعاً لرفع القدرة التنافسية وفتح أسواق عالمية جديدة^(١). كما تعتبر قضية التصدير من القضايا الهامة التي احتلت مكانة متميزة على خريطة الاولويات الاقتصادية لتحقيق برامج التنمية في كثير من دول العالم، ومن بينها مصر، وبالرغم مما حققته سياسة التجارة الخارجية المصرية من نجاح نسبي في زيادة تنوع الصادرات الزراعية إلا أنها تواجه ببعض المستجدات الاقتصادية الدولية والتي تعوق محاولات زيادة صادراتها من تلك السلع في المستقبل، وتواجه الصادرات المصرية بصفة عامة والصادرات من محاصيل الخضر بصفة خاصة العديد من التحديات التي يرجع اليها تدهور كمية وقيمة تلك الصادرات خلال السنوات الأخيرة وتذبذبها بين الزيادة والنقصان، مع اختفاء البعض منها من خريطة الصادرات، بالإضافة الى زيادة المنافسة بين الدول للحصول على النصيب الأكبر من الأسواق العالمية والذي لا يتوقف فقط على الإنتاج المحلي ولكن لابد من توفر المزايا التنافسية للسلعة، مما يؤدي الى زيادة الاثر السلبي على الميزان التجاري المصري والاقتصاد القومي بصفة عامة^(٢). ويعتبر محصول البطاطس من المحاصيل التصديرية الهامة في الأسواق العالمية، حيث بلغت كمية صادرات العالم نحو ١٢.٢٩ مليون طن، بقيمة بلغت نحو ٣.٠٢ مليار دولار في عام ٢٠١٤، وبلغت الصادرات المصرية من البطاطس لنفس العام نحو ٦٨٤.٧ ألف طن، او ما تعادل نحو ٥.٥٧٪ من إجمالي كمية صادرات العالم من البطاطس، وبلغت قيمة الصادرات المصرية في نفس العام نحو ٣٢٦.٨ مليون دولار، او ما يمثل نحو ٧.٦٢٪ من إجمالي قيمة الصادرات العالمية من البطاطس. مما يوضح أهمية البطاطس كمحصول تصدير رئيسي يساهم في حصيللة النقد الأجنبي في مصر.

المشكلة البحثية:

تواجه الصادرات المصرية من المحاصيل الزراعية منافسة شديدة في الأسواق العالمية في ظل التكتلات الاقتصادية الدولية الراهنة، مما يؤدي الى تذبذب كمية الصادرات، وبالتالي العجز في

الميزان التجاري، ولما كانت القدرة على المنافسة تمثل اهم عناصر اللازمة لتشجيع الصادرات فان الامر يتطلب دراسة القدرات التنافسية للصادرات المصرية من اهم المحاصيل الزراعية في الأسواق الدولية والتوصل الى النتائج والتوصيات التي قد تفيد صانعي السياسة الاقتصادية المرتبطة بتنمية الصادرات الزراعية في مصر. وبالرغم من تمتع مصر بميزة نسبية في تصدير البطاطس، الا انه في كثير من الأحيان تفقد تلك الميزة النسبية بسبب التقلبات في الكمية المصدرة الذي أدى الى فقدان البطاطس المصرية العديد من اسواقه، مما يؤدي الى ضالة نصيب مصر من أسواق الدولية للبطاطس، حيث بلغ متوسط نصيب مصر لصادرات البطاطس من اسواقه الدولية نحو ٣.٥٤٪ خلال للفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤)، بالإضافة الى ما تعانيه صادرات البطاطس المصرية من انخفاض في النصيب السوقي لها في الأسواق العالمية بصفة عامة، واهم الأسواق الاستيرادية بصفة خاصة. وتكمن مشكلة الدراسة في انخفاض نصيب البطاطس المصرية المصدرة في الأسواق الدولية مع عدم استقرارها ونموها ومدى إمكانيات تنميتها والحفاظ على أسواقها الخارجية، وذلك من خلال دراسة الأسواق العالمية للبطاطس والقدرات التنافسية التصديرية المصرية للبطاطس، وخاصة السوق الروسي والذي يعتبر اهم الأسواق التصديرية للبطاطس المصرية.

الأهداف البحثية:

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى إلقاء الضوء على المركز التنافسي للصادرات المصرية من البطاطس للوقوف على نقاط القوة والحفاظ عليها وتنميتها ونقاط الضعف وأوجه القصور التي أدت إليه ووضع الأساليب الكفيلة برفع القدرة التنافسية لاستقرار وزيادة الصادرات المصرية من البطاطس في الأسواق الدولية، وخاصة الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي باعتباره اهم الأسواق التصديرية لها، ووصولاً لهذا الهدف فقد استهدف البحث دراسة الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- التعرف على الوضع الراهن للصادرات العالمية، واهم الأسواق الدولية التصديرية للبطاطس.
- ٢- تقدير معدلات نمو واستقرار كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات العالمية للبطاطس.
- ٣- التعرف على الوضع الراهن للصادرات المصرية للبطاطس واهم أسواقها التصديرية في العالم.
- ٤- تقدير مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية للبطاطس المصرية في اهم الأسواق الاستيرادية الدولية.
- ٥- دراسة الصادرات والقدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية الى السوق الروسي، حيث يعد السوق الروسي كأهم الأسواق التصديرية الدولية للصادرات المصرية للبطاطس.

الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على كل من التحليل الوصفي والكمي، بالإضافة الى بعض المؤشرات الاقتصادية لتقدير القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية، وكذا الاعتماد على النماذج الاقتصادية الرياضية مثل نموذج المشاركة السوقية ونموذج الطلب شبه الأمثل، وعلى وجه التحديد تم استخدام الأساليب البحثية الآتية:

- ١- **معادلات الاتجاه الزمني العام:** وذلك في التعرف على تطور كمية وقيمة وسعر التصدير لكل من الصادرات العالمية والمصرية من البطاطس وكذا عند دراسة تطور الصادرات المصرية للبطاطس للسوق الروسي خلال فترة الدراسة.
- ٢- **مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية:** والمتمثلة في كل من:

أ - **النصيب السوقي:** يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات لقياس التنافسية وتقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية، حيث أن ارتفاعه يعبر

عن ارتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية بالنسبة للسلعة. ويتم حساب النصيب السوقي^(١٠) وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة}}{\text{إجمالي كمية واردات هذه السوق من تلك السلعة}} \times 100$$

ب- معامل اختراق السوق: يعتبر معدل اختراق السوق من أكثر معايير قياس التنافسية انتشاراً لأي دولة في تصدير السلع، وذلك لأنه يمثل مقياساً لمدى قبول واستيعاب السلعة المصدرة بالأسواق الخارجية، كما يوضح مدى إمكانية زيادة الصادرات من تلك السلعة بتلك الاسواق، ومن ثم يسهم في وضع السياسات الخاصة بالتسويق الخارجي للسلعة، ومدى قابليته لاستيعاب كميات إضافية من السلعة. ويتم حساب معامل اختراق السوق^(١١) وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل اختراق السوق} = \frac{\text{حجم واردات دولة ما من سلعة من سوق معين}}{\text{الواردات الكلية + الإنتاج}} \times 100$$

ج- التنافسية السعرية: يعتبر السعر التصديري مؤشراً هاماً في إمكانية جذب أسواق جديدة من الأسواق الاستيرادية للسلعة، في ظل التقارب النوعي للسلعة المصدرة لنظيرتها بالدول الأخرى المصدرة، وكلما انخفض السعر التصديري بالمقارنة بنظيره بالدول الأخرى المنافسة فان ذلك يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة، وقدرة تنافسية أفضل، وكلما قل قيمة ذلك المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك على أن الدولة لها ميزة تنافسية سعرية في تصدير تلك السلعة، بالنسبة للدول المنافسة لنفس السلعة. ويتم حساب التنافسية السعرية^(١٢) وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{التنافسية السعرية} = \frac{\text{متوسط سعر التصدير لدولة ما لسلعة في سنة معينة}}{\text{متوسط سعر التصدير للدولة المنافسة لنفس السلعة في نفس السنة}} \times 100$$

د- معامل الميزة النسبية الظاهرة: يشير معامل الميزة النسبية الظاهرة الى الميزة التنافسية للصادرات من السلع، والفرص المحتملة لها في المستقبل، وذلك من خلال نسبة نصيب الدولة من الصادرات العالمية للسلعة الى نسبة نصيب الصادرات العالمية لتلك السلعة من الصادرات الزراعية العالمية. ويبين حساب المعامل الى وجود ميزة نسبية، إذا كانت قيمة المعامل أكبر من الواحد الصحيح، اما إذا كانت قيمته اقل من الواحد فان ذلك يعنى عدم وجود ميزة نسبية لتلك السلعة. ويتم حساب الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة^(١٣) وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة} = \frac{\text{قيمة الصادرات الكلية للدولة} / \text{قيمة الصادرات الكلية العالمية}}{\text{قيمة صادرات السلعة للدولة} / \text{قيمة صادرات السلعة في العالم}}$$

هـ- معامل الاستقرار: وتشير قيمة معامل الاستقرار التي تساوى صفراً الى الحالة المثلى لاستقرار صادرات السلعة، وكلما زادت قيمة المعامل عن الصفر (بغض النظر عن الإشارة) فان ذلك يعنى عدم الاستقرار في الصادرات. ويتم حساب معامل الاستقرار^(١٤) وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل الاستقرار} = \frac{|\text{القيمة الفعلية للمتغير في سنة معينة} - \text{القيمة التقديرية للمتغير في نفس السنة}|}{|\text{القيمة التقديرية للمتغير في نفس السنة}|} \times 100$$

* Market Penetration Coefficient

** Price Competitiveness

*** Relative Comparative Advantage (R.C.A)

**** Stability Coefficient

٣- مؤشر الكفاءة التصديرية*: يمثل معامل الكفاءة التصديرية معياراً للمقارنة بين الأسواق الخارجية والأسواق المحلية، حيث يبين ما اذا كان سعر التصدير اعلى من سعر البيع في السوق المحلى او العكس، وهو الامر الذى يبين إمكانية وضرورة فتح الأسواق الخارجية ام عدم جدوى ذلك اقتصادياً، حيث ارتفاع الكفاءة التصديرية يكون حافزاً للمصدرين للعمل على تصدير السلعة للسوق الخارجى لتحقيق ارباحية اعلى من السوق المحلى، وينعكس ارتفاع معامل الكفاءة التصديرية في حصول المنتج لتلك السلعة على سعر افضل يحقق له ارباحية اعلى عند تصدير تلك السلعة. ويتم حساب معامل الكفاءة التصديرية^(١) وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{كفاءة التصدير} = \frac{\text{قيمة السلعة بأسعار التصدير}}{\text{قيمة السلعة بأسعار الجملة}} \times 100$$

ويتم تحويل قيمة الصادرات من السلعة المصدرة الى ما يعادلها من العملة المحلية، وفقاً لسعر الصرف الرسمي، ونسبتها الى قيمتها بأسعار الجملة المحلية، فاذا كانت النسبة أكثر من ١٠٠٪ فذلك يعنى انه يتم بيع السلعة في الأسواق العالمية بأسعار اعلى من الأسعار المحلية، أي ان هناك ربحية من التصدير، اما إذا كانت النسبة اقل من ١٠٠٪ فانه يعنى انه يتم بيع هذه السلعة في الأسواق العالمية بأسعار اقل من الأسعار المحلية أي هناك خسارة نتيجة التصدير.

٤- تم الاعتماد على أسلوب الانحدار المتعدد في تقدير دالة الطلب الروسي على البطاطس المصرية، بغرض تحديد اهم المتغيرات التي تؤثر عليه، وذلك من خلال بناء نموذج اقتصادي يشرح هذه العلاقات، كما تم الاستعانة أيضاً بأسلوب الانحدار الانتقائي المرحلي في تحديد وتحليل اهم محددات هذا الطلب، وقد أجريت عدة محاولات لتقدير علاقة الانحدار المتعدد للمتغيرات، والتي تتمشى معاملات ارتباطها بالمتغير التابع مع كل من المنطقين الاقتصادي، والإحصائي. كما تم استخدام نموذج المشاركة السوقية**^(١): وذلك لتحديد اهم العوامل المؤثرة على النصيب السوقي للبطاطس المصرية في السوق الروسي، ومن ثم الوقوف على إمكانية زيادة الصادرات المصرية من البطاطس لهذا السوق. كما تم استخدام نموذج الطلب شبه الأمثل***^(٢) لدراسة اهم العوامل المؤثرة على النصيب السوقي للبطاطس المصرية في السوق الروسي، بهدف التعرف على تأثير الأسعار النسبية للبطاطس المصرية بالنسبة لأسعار تصدير البطاطس للدول المنافسة لها في السوق الروسي، بالإضافة الى معرفة تأثير الانفاق الروسي على استيراد البطاطس المصرية.

مصادر البيانات:

اعتمد البحث على البيانات الثانوية والتي تصدر عن عدة جهات رسمية والمتمثلة في منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وإحصاءات الأمم المتحدة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والبنك الدولي، وبعض مواقع البيانات والإحصاءات على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

النتائج البحثية ومناقشتها

(1): تطور الصادرات العالمية من البطاطس:

(1-1): تطور كمية الصادرات العالمية من البطاطس: يتبين من دراسة الجدول رقم (١) ان كمية الصادرات العالمية من البطاطس خلال فترة الدراسة قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٨.٤٦

* Export Efficiency

** Market Share Model

*** Almost Ideal Demand System

مليون طن في عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ نحو ١٢.٦١ مليون طن في عام ٢٠١٤، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٠.٣٩ مليون طن.

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات العالمية بالمليون طن خلال فترة الدراسة، كما في المعادلة رقم (١)، بالجدول رقم (٢) الى تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٣٢٣ ألف طن سنوياً، او ما يمثل نحو ٣.١٦٪ من متوسط الكميات المصدرة سنوياً بالعالم، وتشير قيمة معامل التحديد (ر^٢) الى ان نحو ٨٤.٥٪ من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات العالمية من البطاطس ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

(2-1): تطور قيمة الصادرات العالمية من البطاطس: يتبين من دراسة الجدول رقم (١) ان قيمة الصادرات العالمية من البطاطس خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١٤٧٩.٣٣ مليون دولار في عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ نحو ٤٧١٧.٠٩ مليون دولار في عام ٢٠١٣، وبلغت نحو ٤٢٨٦.٨٣ مليون دولار في عام ٢٠١٤، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٠٢٤.٤٤ مليون دولار.

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات العالمية بالمليون دولار خلال فترة الدراسة، كما في المعادلة رقم (٢)، بالجدول رقم (٢)، الى تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٢٤٤.٠٣ مليون دولار سنوياً، او ما يعادل نحو ٨.٠٧٪ من متوسط قيمة الصادرات المصدرة سنوياً عالمياً، وتشير قيمة معامل التحديد (ر^٢) الى ان نحو ٨٧.٩٪ من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات العالمية من البطاطس ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

(3-1): تطور سعر التصدير العالمي للبطاطس: يتبين من دراسة الجدول رقم (١) ان سعر التصدير العالمي للبطاطس خلال فترة الدراسة قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١٧٤.٩ دولاراً في عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ نحو ٣٧٧.٥٧ دولاراً في عام ٢٠١٣، وبلغ نحو ٣٤٨.٨٩ دولاراً في عام ٢٠١٤، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٢٨٣.١٣٣ دولاراً.

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر التصدير العالمي بالدولار خلال فترة الدراسة، كما في المعادلة رقم (٣)، بالجدول رقم (٢)، الى تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ١٤.٧١ دولاراً سنوياً، او ما يمثل نحو ٥.٢٪ من متوسط سعر التصدير العالمي السنوي للبطاطس، كما تشير قيمة معامل التحديد (ر^٢) الى ان نحو ٨٤.٢٪ من التغيرات الحادثة في سعر التصدير العالمي للبطاطس ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

(4-1): تطور الزيادة والنقص السنوي في كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات العالمية للبطاطس: يتبين من دراسة الجدول رقم (١) والذي يوضح تطور النسبة المئوية لكل من الزيادة والنقص السنوي في كل من كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات العالمية من البطاطس خلال فترة الدراسة ان النسبة المئوية للزيادة السنوية في كمية الصادرات العالمية من البطاطس تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١.٣٧٪ في عام ٢٠٠٢، وحد أقصى بلغ نحو ١٩.١٤٪ في عام ٢٠١٠، وتراوحت النسبة المئوية للنقص السنوي بين حد أدنى بلغ نحو ١.٥٦٪ في عام ٢٠٠٩، وحد أقصى بلغ حوالي ٩.٨٤٪ في عام ٢٠١٢.

وفيما يتعلق بالنسبة المئوية للزيادة والنقص السنوي في قيمة الصادرات العالمية من البطاطس فقد تراوحت النسبة المئوية للزيادة السنوية في قيمة الصادرات العالمية من البطاطس بين حد أدنى بلغ نحو ١١.٦٧٪ في عام ٢٠٠٣، وحد أقصى بلغ نحو ٤٢.٧٨٪ في عام ٢٠٠٦، وتراوحت النسبة المئوية للنقص السنوي بين حد أدنى بلغ نحو ٢.٢٨٪ في عام ٢٠٠٨، وحد أقصى بلغ نحو ٢٥.٢٢٪ في عام ٢٠١٢.

وفيما يتعلق بالنسبة المئوية للزيادة والنقص السنوي في سعر التصدير العالمي للبطاطس: فقد تراوحت النسبة المئوية للزيادة السنوية في سعر التصدير العالمي للبطاطس بين حد أدنى بلغ نحو ٣.٦٧٪ في عام ٢٠٠٣، وحد أقصى بلغ نحو ٢٩.٠٣٪ في عام ٢٠٠٦، وتراوحت النسبة المئوية للنقص السنوي بين حد أدنى بلغ نحو ٠.٥٩٪ في عام ٢٠١٠، وحد أقصى بلغ نحو ١٧.٠٧٪ في عام ٢٠١٢. وتشير هذه النتائج الى تقلبات وعدم استقرار نسبي في الكميات المصدرة من البطاطس عالمياً، مما يكون له تأثيراً على كل من سعر التصدير العالمي وقيمة الصادرات العالمية وذلك خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

جدول رقم (١): تطور قيمة وكمية وسعر التصدير ودرجة الاستقرار للصادرات العالمية للبطاطس خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

البيان السنوات	قيمة الصادرات العالمية من البطاطس			كمية الصادرات العالمية من البطاطس			سعر التصدير العالمي للبطاطس		
	القيمة بالمليون دولار	% للزيادة او النقص السنوي	معاملات عدم الاستقرار %	الكمية مليون طن	% للزيادة او النقص السنوي	معاملات عدم الاستقرار %	سعر التصدير دولار	% للزيادة او النقص السنوي	معاملات عدم الاستقرار %
2001	1479.33	-	21.36	8.46	-	2.41	174.90	-	21.36
2002	1679.37	13.52	0.17	8.57	1.37	0.15	195.87	11.99	3.14
2003	1875.38	11.67	2.64	9.24	7.72	3.60	203.05	3.67	6.40
2004	2158.22	15.08	0.56	8.81	(4.67)	4.74	245.10	20.71	5.82
2005	1916.31	(11.21)	20.63	9.14	3.79	4.52	209.69	(14.45)	14.88
2006	2736.03	42.78	2.92	10.11	10.65	2.16	270.56	29.03	3.64
2007	3392.66	24	16.89	11.00	8.77	7.55	308.45	14.00	11.85
2008	3315.25	(2.28)	5.36	9.94	(9.66)	5.86	333.65	8.17	14.86
2009	3056.41	(7.81)	9.85	9.78	(1.56)	10.12	312.48	(6.35)	2.38
2010	3620.14	18.44	0.40	11.65	19.14	3.95	310.65	(0.59)	2.90
2011	4639.77	28.17	19.63	12.61	8.22	9.30	367.90	18.43	9.94
2012	3469.42	(25.22)	15.84	11.37	(9.84)	4.18	305.11	(17.07)	12.66
2013	4717.09	35.96	8.03	12.49	9.87	2.45	377.57	23.75	3.71
2014	4286.83	(9.12)	7.02	12.29	(1.65)	1.88	348.89	(7.60)	7.89
المتوسط	3024.44	-	4.62	10.39	-	3.31	283.13	-	6.94

الأرقام بين الأقواس قيم سالبة.
- المؤشر العام لدرجة الاستقرار (المتوسط السنوي لمعاملات عدم الاستقرار) تم حسابه كمتوسط هندسي.

المصدر: جمعت وحسبت من:

- 1- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT.
- 2- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org.

جدول رقم (٢): معادلات الاتجاه الزمني العام لقيمة وكمية وسعر التصدير للصادرات العالمية للبطاطس خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

البيان رقم المعادلة	المتغير التابع ص ^د	النموذج	المتوسط السنوي	معدل التغير السنوي %	ر ^٢	ف
(١)	كمية الصادرات العالمية من البطاطس بالمليون طن	$\hat{ص} = ٧.٩٣١ + ٠.٣٢٨ \cdot س$ (٢٢.٩٨٢) (٨.٠٩)	10.39	٣.١٦	٠.٨٤٥	٦٥.٤٤
(١)	قيمة الصادرات العالمية من البطاطس بالمليون دولار	$\hat{ص} = ١١٩٤.٢٤ + ٢٤٤.٠٢٣ \cdot س$ (٥.٣٥٥) (٩.٣١٧)	3024.44	٨.٠٧	٠.٨٧٩	٨٦.٨
(٣)	سعر التصدير العالمي للبطاطس بالدولار	$\hat{ص} = ١٧٢.٧٨٣ + ١٤.٧١٣ \cdot س$ (١١.٠٤٥) (٨.٠٠٨)	283.13	٥.٢	٠.٨٤٢	٦٤.١٣٤

ص^د: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة د. س: عنصر الزمن بالسنوات، هـ = ١، ٢، ٣،، ١٤.
القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (ت) المحسوبة. معنوي عند (٠.٠١).
المصدر: حسبت من جدول رقم (١).

(5-1): تطور درجة الاستقرار لكمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات العالمية للبطاطس: بدراسة درجة الاستقرار لكل من كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات العالمية للبطاطس وذلك من خلال تقدير معاملات عدم الاستقرار لكل منها خلال فترة الدراسة، كما في جدول رقم (١)، تبين ان قيمة معاملات عدم الاستقرار لكمية الصادرات العالمية من البطاطس تراوحت بين حد ادنى بلغ نحو ٠.١٥٪ في عام ٢٠٠٢، وحد أقصى بلغ حوالى ١٠.١٢٪ في عام ٢٠٠٩، وبلغ المؤشر العام لدرجة الاستقرار الاقتصادي (المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الاستقرار) لكمية صادرات العالم من البطاطس نحو ٣.٣١٪، وتشير هذه النتائج الى ان كمية

الصادرات العالمية خلال فترة الدراسة تتسم بالثبات والاستقرار النسبي، حيث انه كلما اقترب قيمة المؤشر العام لدرجة الاستقرار نحو الصفر دل ذلك على الاستقرار او الثبات النسبي.

في حين بلغ المؤشر العام لدرجة الاستقرار الاقتصادي لقيمة صادرات العالم من البطاطس خلال فترة الدراسة نحو ٤.٦٢٪، وتراوحت قيمة معاملات عدم الاستقرار لقيمة الصادرات العالمية من البطاطس بين حد أدنى بلغ نحو ٠.١٧٪ في عام ٢٠٠٢، وحد اقصى بلغ نحو ٢١.٣٦٪ في عام ٢٠٠١، وتشير هذه النتائج الى ان قيمة الصادرات العالمية خلال فترة الدراسة تتسم بالثبات والاستقرار النسبي.

بينما بلغ المؤشر العام لدرجة الاستقرار الاقتصادي لسعر التصدير العالمي للبطاطس خلال فترة الدراسة نحو ٦.٩٤٪، وتراوحت قيمة معاملات عدم الاستقرار لسعر التصدير العالمي للبطاطس بين حد أدنى بلغ نحو ٢.٣٨٪ في عام ٢٠٠٩، وحد اقصى بلغ نحو ٢١.٣٦٪ في عام ٢٠٠١، وتشير هذه النتائج الى ان سعر التصدير العالمي للبطاطس خلال فترة الدراسة يتسم بالثبات والاستقرار النسبي.

(6-1): كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات لاهم الدول المصدرة للبطاطس عالمياً:

تعتبر ١٦ دولة بالعالم اهم الدول المصدرة للبطاطس، كما بالجدول رقم (٣)، تشكل نحو ٨٦.٤٩٪ من إجمالي صادرات العالم من البطاطس، تأتي في مقدمتها دولة هولندا حيث بلغ متوسط كميات البطاطس المصدرة نحو ١.٧٥٦ مليون طن، تعادل نحو ١٦.٩٪ من إجمالي الكميات المصدرة بالعالم، يليها دولة فرنسا بنحو ١.٧٣٩ مليون طن تعادل نحو ١٦.٧٣٪ من إجمالي الكميات المصدرة في العالم، ثم تأتي دولة المانيا ثالثاً بنحو ١.٥٦٩ مليون طن تعادل نحو ١٥.١٪ من إجمالي الكميات المصدرة بالعالم من البطاطس، وبلغت مساهمة الدول الثلاث نحو نصف صادرات الكميات المصدرة في العالم من البطاطس خلال فترة الدراسة. ثم تأتي بعد ذلك دول كل من بلغاريا، كندا، مصر، أمريكا، الصين، المملكة المتحدة، اسبانيا في المراكز من الرابع حتى العاشر كأهم الدول المصدرة لكميات البطاطس في العالم، بنحو ٠.٨٨٢، ٠.٤٧٩، ٠.٣٦٨، ٠.٢٩١، ٠.٢٦٥، ٠.٢٥٥ مليون طن، تعادل نحو ٨.٤٩٪، ٤.٦١٪، ٣.٥٤٪، ٣.٢٩٪، ٢.٥٥٪، ٢.٤٦٪ من إجمالي الكميات المصدرة للبطاطس بالعالم خلال فترة الدراسة.

وتعتبر هولندا اهم دولة في العالم في قيمة صادرات البطاطس، حيث بلغت قيمة صادراتها من البطاطس نحو ٦٥٩.٢٤٩ مليون دولار، تشكل نحو ٢١.٨٪ من إجمالي قيمة صادرات العالم، يليها دولة فرنسا بنحو ٤٨٥.٤٨٢ مليون دولار تعادل نحو ١٦.٠٥٪ من إجمالي قيمة صادرات العالم من البطاطس، ثم تأتي دولة المانيا ثالثاً بنحو ٥٢٩.٤٢٦ مليون دولار تعادل نحو ٨.٧٥٪ من إجمالي قيمة الصادرات العالمية من البطاطس، وبلغت مساهمة الدول الثلاث نحو ٤٦.٦٪ من إجمالي قيمة صادرات العالم من البطاطس خلال فترة الدراسة. ثم تأتي بعد ذلك دول كل من بلغاريا، كندا، أمريكا، المملكة المتحدة، مصر، اسبانيا، والصين في المراكز من الرابع حتى العاشر كأهم الدول المصدرة لكميات البطاطس في العالم، بنحو ١٥٦.٦١٥، ١٥٣.٧٤٦، ١٤٨.٧٤٦، ١٣٤.٨١٧، ١٢٧.٥٠٥، ٩٩.٢٠٥، ٩٠.٥٩٥ مليون دولار، تعادل نحو ٥.١٨٪، ٥.٠٨٪، ٤.٩٪، ٤.٤٦٪، ٤.٢٢٪، ٣.٢٨٪، ٣٪ من إجمالي قيمة صادرات البطاطس في العالم خلال فترة الدراسة، جدول رقم (٣).

وبدراسة أسعار تصدير البطاطس للطن في اهم الدول المصدرة بالعالم تبين ان المانيا تميزت بأدنى سعر تصدير حيث بلغ نحو ١٦٨.٥٧ دولاراً، مما يحقق لها ميزة سعرية على مستوى اهم الدول المصدرة، يليها دولة بلغاريا بنحو ١٧٧.٦٣ دولاراً، ثم دولة باكستان بنحو ٢١٩.٦٥ دولاراً،

بينما كان أقصى سعر تصدير لدولة قبرص حيث بلغ نحو ٥٥٦.٣٨ دولاراً، يليها إنجلترا بنحو ٥٠٨.٩٢ دولاراً، ثم دولة أمريكا بنحو ٤٣٤.١١ دولاراً، جدول رقم (٣).

وتشير هذه النتائج الى ان ادنى سعر تصدير وهو لدولة المانيا لم يحقق لها أكبر كمية مصدرة من البطاطس وان دولة هولندا رغم ان سعر تصديرها بلغ نحو ٢٢٢.٧٣٪ من سعر تصدير المانيا الا انها حققت المركز الأول في الكميات المصدرة عالمياً، وان فرنسا التي سعر تصديرها بلغ نحو ١٦٥.٦٥٪ من سعر تصدير المانيا حققت المركز الثاني، مما يدل على ان التميز السعري ليس كفيلاً بمفردة في تحقيق قدرات تصديرية للبطاطس وقد يرجع ذلك لوجود عوامل أخرى كالإنتاج والطلب المحلي والطلب الخارجي والمواصفات والقدرات النسبية والتنافسية الأخرى وغيرها من العوامل المؤثرة في إمكانيات زيادة الكميات المصدرة للدولة.

جدول رقم (٣): تطور كمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير في اهم الدول المصدرة للبطاطس في العالم خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤).

الدول	كمية الصادرات		قيمة الصادرات		سعر التصدير
	مليون طن	٪	مليون دولار	٪	
هولندا	1.756	16.90	659.246	21.80	83.95
فرنسا	1.739	16.73	485.482	16.05	108.28
المانيا	1.569	15.10	264.529	8.75	80.52
بلغاريا	0.882	8.49	156.615	5.18	48.61
كندا	0.479	4.61	153.746	5.08	51.23
أمريكا	0.342	3.29	148.266	4.90	92.60
المملكة المتحدة	0.265	2.55	134.817	4.46	125.19
مصر	0.368	3.54	127.505	4.22	146.76
اسبانيا	0.255	2.46	99.205	3.28	100.00
الصين	0.291	2.80	90.595	3.00	112.05
إيطاليا	0.241	2.32	86.375	2.86	89.92
إسرائيل	0.187	1.80	75.873	2.51	103.54
الدنمارك	0.159	1.53	60.726	2.01	116.81
إيران	0.165	1.59	47.908	1.58	110.20
قبرص	0.086	0.83	47.900	1.58	83.51
باكستان	0.204	1.96	44.717	1.48	160.45
٪ للعالم	8.986	86.49	2319.14	88.73	63.34

- المتوسط السنوي للنسب المئوية تم حسابه كمتوسط هندسي.

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT .

٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org .

(2): تطور الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (2001-2014):

(1-2): تطور كمية الصادرات المصرية من البطاطس: قدر متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال فترة الدراسة بنحو ٣٦٧.٧٠٣ ألف طن. وتراوح بين حد أدنى في عام ٢٠٠١ بنحو ١٨٥.٥٠٥ ألف طن، بينما بلغت حد أقصى في عام ٢٠١٤ بنحو ٦٨٤.٦٩٣ ألف طن برقم، نسبى بلغ نحو ٣٦٩٪ مقارنة بسنة الأساس (عام ٢٠٠١). وذلك يشير الى ان كمية الصادرات المصرية تضاعفت نحو ثلاث مرات ونصف خلال ١٤ عاماً، جدول رقم (٤). وقد حققت مصر المركز السادس عالمياً في تصدير البطاطس من حيث الكميات المصدرة، حيث اسهمت بنحو ٣.٥٤٪ من كميات العالم المصدرة من البطاطس خلال فترة الدراسة، جدول رقم (٣).

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال فترة الدراسة، كما في المعادلة رقم (٣)، بالجدول رقم (٥)، الى تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٢٠.٣٠٤ ألف طن سنوياً، او ما يعادل نحو ٥.٥٢٪ من متوسط الكميات المصدرة سنوياً، كما يشير معامل التحديد (ر^٢) الى ان نحو ٢٨.٧٪ من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات المصرية من البطاطس ترجع الى عوامل يعكس اثارها عامل الزمن.

(2-2): تطور قيمة الصادرات المصرية من البطاطس: قدر متوسط قيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال فترة الدراسة بنحو ١٢٧.٥٠٥ مليون دولار. وتراوحت قيمتها بين حد أدنى في عام ٢٠٠١ بنحو ٢٩.٧٥ مليون دولار، بينما بلغت حد أقصى في عام ٢٠١٤ بنحو ٣٢٦.٧٩١ مليون دولار، برقم نسبي بلغ نحو ١٠٩٨٪ مقارنة بسنة الأساس. وذلك يشير الى ان قيمة الصادرات المصرية تضاعفت عشرة مرات خلال ١٤ عاماً، جدول رقم (٤). وبذلك حققت مصر المركز الثامن عالمياً في تصدير البطاطس من حيث قيمة صادرات البطاطس، حيث اسهمت بنحو ٤.٢٢٪ من قيمة صادرات العالم من البطاطس خلال فترة الدراسة، جدول رقم (٣).

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال فترة الدراسة، كما في المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٥)، الى تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بما يقدر بنحو ١٨.١٥٦ مليون دولار سنوياً، او ما يمثل نحو ١٤.٢٤٪ من متوسط قيمة الصادرات المصدرة سنوياً، كما يشير معامل التحديد (ر^٢) الى ان نحو ٧٧.٥٪ من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية من البطاطس ترجع الى عوامل يعكس اثارها عامل الزمن.

جدول رقم (٤): تطور قيمة وكمية الصادرات وسعر التصدير ومعدلات التغير السنوية للبطاطس المصرية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

البيان السنوات	قيمة الصادرات المصرية من البطاطس			كمية الصادرات المصرية من البطاطس			سعر التصدير المصري للبطاطس		
	القيمة بالآلاف دولار	الرقم النسبي	٪ من قيمة صادرات العالم للسلعة	الكمية بالطن	الرقم النسبي	٪ من كمية صادرات العالم للسلعة	سعر التصدير دولار	الرقم النسبي	٪ سعر التصدير المصري للعالمي
2001	29750	100	2.01	185505	100	2.19	160	100	91.69
2002	42617	143	2.54	229382	124	2.68	186	116	94.85
2003	43972	148	2.34	296287	160	3.21	148	93	73.09
2004	67059	225	3.11	381210	205	4.33	176	110	71.77
2005	77462	260	4.04	392178	211	4.29	198	123	94.19
2006	65178	219	2.38	367134	198	3.63	178	111	65.62
2007	107908	363	3.18	389698	210	3.54	277	173	89.77
2008	163126	548	4.92	378389	204	3.81	431	269	129.21
2009	145406	489	4.76	215078	116	2.20	676	422	216.35
2010	131899	443	3.64	299961	162	2.57	440	274	141.55
2011	250654	843	5.40	637434	344	5.05	393	245	106.88
2012	127351	428	3.67	262985	142	2.31	484	302	158.71
2013	205898	692	4.36	427907	231	3.43	481	300	127.44
2014	326791	1098	7.62	684693	369	5.57	477	298	136.80
المتوسط	127505		4.22	367703		3.54	347		108.07

- المتوسط السنوي للنسب المتوية تم حسابه كمتوسط هندسي.

المصدر: جمعت وحسبت من:

- ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.
- ٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT.
- ٣- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org.

جدول رقم (٥): معادلات الاتجاه الزمني العام لقيمة وكمية وسعر التصدير للصادرات المصرية للبطاطس خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

رقم المعادلة	البيان	المتغير التابع ص ^د	النموذج	المتوسط السنوي	معدل التغير السنوي %	ر	ف
(١)	كمية الصادرات المصرية من البطاطس بالطن	ص ^د = ٢١٥٤١٩.٨٥ + ٢٠٣٠٤.٤١ س ^د - (٣.١٠٩) * (٢.٤٩٦) **	367703	٥.٥٢	٠.٢٨٧	**٦.٢٢٨	
(٢)	قيمة الصادرات المصرية من البطاطس بالآلاف دولار	ص ^د = ١٨١٥٦.٦٨ + ٨٦٦٩.٩٩ س ^د - (٦.٤٢٥) * (٠.٣٦٠) **	١٢٧٥٠٥	١٤.٢٤	٠.٧٧٥	*٤١.٢٧٩	
(٣)	سعر التصدير المصري للبطاطس بالدولار	ص ^د = ٩٢.٦٥٩ + ٣٢.٤٥٥ س ^د - (٤.٨٢٠) * (١.٦١٦) **	347	٩.٣٥	٠.٦٢٩	*٢٣.٢٣٢	

ص^د: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة د. س^د: عنصر الزمن بالسنوات، د = ١، ٢، ٣،، ١٤.
القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (ت) المحسوبة. * معنوي عند (٠.٠١). ** معنوي عند (٠.٠٥).

المصدر: حسيب من جدول رقم (٤).

(3-2) تطور سعر التصدير المصري للبطاطس: قدر متوسط سعر التصدير المصري للبطاطس خلال فترة الدراسة بنحو دولار ٣٤٧ دولاراً، وتراوح قيمته بين حد أدنى في عام ٢٠٠٣ بنحو ١٤٨ دولاراً، برقم نسبي بلغ نحو ٩٣٪ مقارنة بسنة الأساس، بينما بلغ حد أقصى في عام ٢٠٠٩ بنحو ٦٧٦ دولاراً، برقم نسبي بلغ نحو ٤٢٢٪ مقارنة بسنة الأساس. جدول رقم (١). ويعتبر سعر التصدير المصري للبطاطس في المركز الثامن عالمياً بالنسبة لأسعار تصدير اهم الدول المصدرة، جدول رقم (٣)، مما قد يكون له تأثيراً في زيادة القدرات التصديرية المصرية للبطاطس لدول العالم، إذا توفرت بقية العوامل التي تؤثر عليها.

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر التصدير المصري من البطاطس خلال فترة الدراسة، كما في المعادلة رقم (٣)، بالجدول رقم (٥) الى تزايد بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٣٢.٤٥٥ دولاراً سنوياً، او ما يمثل نحو ٩.٣٥٪ من متوسط سعر التصدير المصري السنوي للبطاطس، كما يشير معامل التحديد (ر^٢) الى ان نحو ٦٢.٩٪ من التغيرات الحادثة في سعر التصدير المصري للبطاطس ترجع الى عوامل يعكس اثارها عامل الزمن.

(4-2): تطور الزيادة والنقص السنوي في كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات المصرية للبطاطس: يتبين من دراسة الجدول رقم (٦) والذي يوضح تطور النسبة المئوية لكل من الزيادة والنقص السنوي في كل من كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات المصرية للبطاطس خلال فترة الدراسة ان النسبة المئوية للزيادة السنوية في كمية الصادرات المصرية من البطاطس تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٣٪ في عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ نحو ١١٣٪ في عام ٢٠١١، وتراوح النسبة المئوية للنقص السنوي بين حد أدنى بلغ نحو ٣٪ في عام ٢٠٠٨، وحد أقصى بلغ حوالي ٥٩٪ في عام ٢٠١٢، وتشير هذه النتائج الى وجود تذبذب واضح في كمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال فترة الدراسة.

وفيما يتعلق بالنسبة المئوية للزيادة والنقص السنوي في قيمة الصادرات المصرية من البطاطس فقد تبين انها قد تزايدت طوال الفترة باستثناء أعوام ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٢، وتراوح النسبة المئوية للزيادة السنوية في قيمة الصادرات المصرية من البطاطس بين حد أدنى بلغ نحو ٣٪ في عام ٢٠٠٣، وحد أقصى بلغ نحو ٩٠٪ في عام ٢٠١١، وتراوح النسبة المئوية للنقص السنوي بين حد أدنى بلغ نحو ٩٪ في عام ٢٠١٠، وحد أقصى بلغ نحو ٤٩٪ في عام ٢٠١٢.

وفيما يتعلق بالنسبة المئوية للزيادة والنقص السنوي في سعر التصدير المصري للبطاطس: فقد تبين انها لم تستقر على حال، وتراوح النسبة المئوية للزيادة السنوية في سعر التصدير المصري للبطاطس بين حد أدنى بلغ نحو ١٢٪ في عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ نحو ٥٧٪ في عام ٢٠٠٩، وتراوح النسبة المئوية للنقص السنوي بين حد أدنى بلغ نحو ١٪ في عامي ٢٠١٢، ٢٠١٣، وحد أقصى بلغ نحو ٤٥٪ في عام ٢٠١٠.

جدول رقم (٦): تطور مؤشرات الميزة النسبية الظاهرة والكفاءة التصديرية للصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤).

(٢٠١٤).

السنة	البيان	% للزيادة او النقص السنوي			معاملات عدم الاستقرار %		
		كمية	قيمة	سعر التصدير	الكمية	القيمة	سعر التصدير
2001	-	-	-	-	21.36	21.36	118.94
2002	24	43	16	10.41	54.17	17.91	115.48
2003	29	3	(20)	7.22	3.99	21.90	84.95
2004	29	53	19	28.51	4.85	20.93	93.95
2005	3	16	12	23.74	5.66	22.52	132.73
2006	(6)	(١٦)	(10)	8.86	35.00	38.23	83.76

103.47	5.409	13.43	8.88	8.99	56	66	6	2007
151.99	4.027	22.37	19.43	0.14	56	51	(3)	2008
192.68	9.662	75.71	6.03	45.98	57	(11)	(43)	2009
107.48	7.198	5.40	23.71	28.32	(35)	(9)	39	2010
67.35	7.051	12.55	31.20	45.28	(11)	90	113	2011
66.43	8.267	0.44	39.13	42.71	23	(49)	(59)	2012
82.29	3.287	6.49	9.44	10.74	(1)	62	63	2013
83.51	1.469	12.75	33.10	37.03	(1)	59	60	2014
101.43	5.632	13.74	15.39	14.10	-	-	-	متوسط الفترة

- المتوسط السنوي للنسب المئوية تم حسابه كمتوسط هندسي.

الأرقام بين الأقواس قيم سالبة.

* تم تقديره من قبل الباحث، حيث تم حساب سعر الجملة للبطاطس في ذلك العام باستخدام المتوسط الحسابي المتحرك لمدة 3 سنوات.

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- جدول رقم (٤).

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج/جملة/مستهلك)، سنوات متفرقة.

٣- البنك الدولي، البيانات، مؤشرات التنمية العالمية، فترات متفرقة.

وفي ضوء النتائج السابقة يمكن القول بان نسبة التزايد والتناقص السنوي في كمية الصادرات المصرية من البطاطس يمكن ان تكون الأكثر تأثيراً على قيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤).

(2-5): اهم الأسواق التصديرية للبطاطس المصرية: يتبين من دراسة الجدول رقم (٧)

ان اهم الأسواق التصديرية للبطاطس المصرية تتركز في احدى عشر دولة، حيث استحوذت على ما يقدر بنحو ٩٢٪ من متوسط كل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس الى دول العالم خلال الفترة موضع الدراسة، وقد جاءت دولة روسيا الاتحادية في مقدمة هذه الدول، حيث استحوذت بمفردها على نحو ٢٣.٠٥٪ من متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس، ونحو ٢٥.٧٢٪ من متوسط قيمة الصادرات المصرية للبطاطس، يليها دولة إيطاليا بنحو ١٧.٤٨٪ من متوسط كمية الصادرات، ونحو ١٦.٩٩٪ من متوسط قيمة الصادرات، ثم تأتي دول كل من اليونان، المانيا، لبنان، والمملكة المتحدة في المراكز من الثالث حتى السادس بنحو ١٥.٤٣٪، ١١.٦١٪، ١٠.٩٪، ٥.٠٥٪ من متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس لكل منها على الترتيب، ونحو ١٤.٥١٪، ٩.٨١٪، ٨.٩٦٪، ٥.٨٨٪ من متوسط قيمة الصادرات المصرية من البطاطس لكل منها على الترتيب.

هذا وقد اتضح تباين قيمة سعر التصدير المصري الى الدول التي تشكل اهم الأسواق التصديرية للبطاطس المصرية حيث اتضح ان سعر التصدير المصري للبطاطس الى دولة الكويت كان الأعلى بين أسعار التصدير المصرية، حيث بلغ نحو ٤٢٩.٩٧ دولاراً، يعادل نحو ١٢٣.٩٩٪ من متوسط سعر التصدير المصري للبطاطس، يليه سعر التصدير المصري لدول كل من الامارات، سوريا والمملكة المتحدة بنحو ٤٢٢.٢٣، ٤١٧.٩٨، ٤٠٣.٠٨ دولاراً، او ما يعادل نحو ١٢١.٧٦٪، ١٢٠.٥٤٪، ١١٦.٤٣٪ من متوسط سعر التصدير المصري للبطاطس لكل منها على الترتيب، بينما كان سعر التصدير المصري لدولة لبنان الأقل بين أسعار التصدير المصرية للبطاطس، حيث بلغ نحو ٢٨٥.٠٨٪ من متوسط سعر التصدير المصري للبطاطس، وذلك خلال فترة الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (٧).

(3): مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية للبطاطس المصرية خلال الفترة (2001-

2014):

(1-3): الميزة النسبية الظاهرة: قدر متوسط معامل القدرة التنافسية الظاهرة لصادرات مصر من

البطاطس خلال فترة الدراسة بنحو ٥.٦٣، وتراوح قيمته بين حد أدنى في عام ٢٠١٤ بنحو

١.٤٧، وحد أقصى في عام ٢٠٠٩ بنحو ٩.٦٦، جدول رقم (٦)، مما يؤكد توافر الميزة النسبية الظاهرة للبطاطس المصرية وذلك لارتفاع قيمة المؤشر عن الوحد الصحيح.

(2-3): الكفاءة التصديرية لصادرات البطاطس المصرية: بتقدير ودراسة الكفاءة التصديرية

لصادرات مصر من البطاطس خلال فترة الدراسة تبين انها تراوحت بين حد أدنى في عام ٢٠١٢ بنحو ٦٦.٤٣٪، أي ان سعر تصدير الطن من البطاطس المصرية يقل عن نظيره في سعر الجملة بحوالي ٣٣.٥٧٪، وحد أقصى في عام ٢٠٠٩ بنحو ١٩٢.٦٨٪، بمعنى ان سعر التصدير للطن يزيد عن نظيره في سعر الجملة بنحو ٩٢.٦٨٪، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٠١.٤٣٪، جدول رقم (٦)، وتشير النتائج السابقة الى ان البطاطس المصرية قد حققت كفاءة تصديرية في بعض سنوات الدراسة، وكانت على عكس ذلك في البعض الاخر من سنوات الدراسة، حيث قد بلغت الكفاءة التصديرية للبطاطس في هذه الفترة نحو ٧٤.٤٦٪، مما يعنى تراجع في الكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية خاصة خلال السنوات الأخيرة، وذلك بالرغم من تشجيع الدولة للتصدير، وربما يرجع انخفاض الكفاءة التصديرية خلال الفترة (٢٠١١ - ٢٠١٤) الى عدم الاستقرار التي شهدتها البلاد خلال تلك الفترة، مما انعكس على الصادرات المصرية من البطاطس بصفة خاصة.

جدول رقم (٧): تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس وسعر التصدير المصري لاهم الدول في العالم خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

(٢٠١٤).

الدول	كمية الصادرات		قيمة الصادرات		سعر التصدير بالدولار		مؤشر اختراق السوق	مؤشر النصيب السوقي
	الكمية بالطن	٪	القيمة بالآلاف دولار	٪	سعر التصدير المصري	٪ من متوسط سعر التصدير المصري		
روسيا	84751.14	23.05	32787.43	25.72	386.87	111.57	0.254	17.98
إيطاليا	64264.79	17.48	21667.36	16.99	337.16	97.23	3.010	10.58
اليونان	56723.36	15.43	18501.29	14.51	326.17	94.06	5.786	41.40
المانيا	42673.86	11.61	12502.50	9.81	292.98	84.49	0.410	6.78
لبنان	40094.43	10.90	11430.07	8.96	285.08	82.21	11.131	47.48
المملكة	18564.93	5.05	7495.07	5.88	403.72	116.43	0.300	4.78
الكويت	9048.71	2.46	3890.64	3.05	429.97	123.99	9.282	12.98
هولندا	7600.50	2.07	2811.36	2.23	369.89	106.67	0.111	0.48
الإمارات	6735.21	1.83	2843.79	2.23	422.23	121.76	5.442	5.65
أوكرانيا	6214.86	1.69	2319.14	1.82	373.16	107.61	0.031	66.10
سوريا	3422.79	0.93	1430.64	1.12	417.98	120.54	0.609	15.15
باقي الدول	27608.36	7.51	9825.79	7.68	315.92	-	-	-
الإجمالي	367702.93	100.00	127505.07	100.00	346.76	-	-	-

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT.

٣- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org.

(3-3): النصيب السوقي للبطاطس المصرية: تبين من دراسة اهم الأسواق التصديرية

للبطاطس المصرية ان دولة أوكرانيا تأتي في مقدمة الدول التي تحصل على احتياجاتها من البطاطس من مصر، حيث تبين ان نحو ٦٦.١٪ من إجمالي وارداتها من البطاطس تحصل عليه من مصر، يليها لبنان بنحو ٤٧.٤٨٪، ثم دولة اليونان بنحو ٤١.٤٪، ثم تأتي تبعاً دول كل من روسيا الاتحادية، سوريا، الكويت، إيطاليا، المانيا، الإمارات، المملكة المتحدة، هولندا حيث بلغت واردات كل منها من البطاطس المصرية من إجمالي وارداتها من البطاطس نحو ١٧.٩٨٪، ١٥.١٥٪، ١٢.٩٨٪، ١٠.٥٨٪، ٦.٧٨٪، ٤.٧٨٪، ٠.٤٨٪ لكل منها على الترتيب، جدول رقم (٧). وتشير النتائج السابقة ان مصر يجب عليها الاهتمام بصادرات البطاطس الى أسواق دول كل من أوكرانيا، لبنان، اليونان، وروسيا لزيادة النصيب السوقي المصري في هذه الأسواق.

(3-4): اختراق السوق للبطاطس المصرية: تبين من دراسة مؤشر اختراق السوق للبطاطس المصرية في اهم الأسواق التصديرية المصرية ان معامل اختراق السوق للبطاطس المصرية في السوق اللبناني بلغ نحو ١١.١٣، يليه السوق الكويتي بنحو ٩.٢٨، ثم يأتي بعد ذلك أسواق دول كل من اليونان، الامارات، إيطاليا، سوريا، ألمانيا، المملكة المتحدة، روسيا، هولندا، وأوكرانيا حيث بلغ معامل اختراق السوق حوالي ٥.٧٩، ٥.٤٤، ٣.٠١، ٠.٦١، ٠.٤١، ٠.٣، ٠.٢٥، ٠.١١، ٠.٠٣ لكل منها على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة، جدول رقم (٧). وتشير هذه النتائج الى إمكانية زيادة الصادرات المصرية من البطاطس الى هذه الأسواق خاصة أسواق لبنان، الكويت، اليونان، الامارات، وإيطاليا، بالإضافة الى الحفاظ على هذه الأسواق باعتبارها أسواق تقليدية مهمة لصادرات مصر من البطاطس.

(3-5): التنافسية السعرية: تبين من دراسة مؤشر التنافسية السعرية المصرية بالنسبة للدول المنافسة في تصدير البطاطس ان مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير البطاطس بالنسبة لدول كل من إيطاليا، هولندا، الدنمارك، اسبانيا، إسرائيل، أمريكا، المملكة المتحدة، وقبرص، حيث بلغ سعر التصدير المصري بالنسبة لسعر تصدير كل منها نحو ٩٦.٥٨٪، ٩٢.٣٦٪، ٩٠.٧٤٪، ٨٩.٢٥٪، ٨٥.٦١٪، ٧٩.٨٨٪، ٦٨.١٤٪، ٦٢.٣٢٪ لكل منها على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة، بينما يزيد سعر التصدير المصري للبطاطس عن سعر تصدير دول كل من ألمانيا، بلغاريا، باكستان، فرنسا، ايران، الصين، وكندا حيث بلغ نحو ٢٠٥.٧١٪، ١٩٥.٢١٪، ١٥٧.٨٧٪، ١٢٤.١٩٪، ١١٩.٧٥٪، ١١١.٢١٪، ١٠٧.٩٩٪ لكل منها على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة، جدول رقم (٣).

وتشير النتائج السابقة الى مصر لديها قدرة تنافسية في تصدير البطاطس بالنسبة للعديد من اهم الدول المصدرة للبطاطس في العالم، ومن ثم توفر لمصر إمكانات زيادة صادراتها ودخول البطاطس المصرية للأسواق جديدة، إذا توافرت العوامل الأخرى المرتبطة بذلك.

(3-6): درجة الاستقرار: بتقدير وتحليل درجة الاستقرار لكل من كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات المصرية من البطاطس، كما في جدول رقم (٦)، فقد تبين ان المتوسط العام لمؤشر درجة الاستقرار لكمية صادرات مصر من البطاطس خلال فترة الدراسة بلغ نحو ١٤.١٪، وتراوح قيمة معامل الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة موضع الدراسة بين حد ادنى في عام ٢٠٠٨ بنحو ٠.١٤٪ (ويعتبر اكثر الأعوام استقراراً)، وبينما بلغ حد اقصى في عام ٢٠١١ بنحو ٤٥.٩٨٪ (ويعتبر اقل الأعوام استقراراً)، وتشير هذه النتائج الى ان كمية الصادرات المصرية خلال فترة الدراسة تتسم بالثبات والاستقرار النسبي.

وأما عن المتوسط العام لمؤشر المؤشر درجة الاستقرار لقيمة صادرات مصر من البطاطس خلال فترة الدراسة فقد بلغ نحو ١٥.٣٩٪، وان قيمة معامل الاستقرار لقيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة موضع الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٣.٩٩٪ في عام ٢٠٠٣، وحد اقصى بلغ نحو ٥٤.١٧٪ في عام ٢٠٠٢، وتشير هذه النتائج الى ان قيمة الصادرات المصرية خلال فترة الدراسة تتسم بالثبات والاستقرار النسبي.

فيما يتعلق بالمتوسط العام لدرجة الاستقرار لسعر التصدير المصري للبطاطس خلال فترة الدراسة فقد بلغ نحو ١٣.٧٤٪، وان قيمة معامل الاستقرار لسعر التصدير المصري للبطاطس خلال الفترة موضع الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠.٤٤٪ في عام ٢٠١٢، وحد اقصى بلغ نحو ٧٥.٧١٪ في عام ٢٠٠٩، وتدل هذه النتائج على ان سعر التصدير المصري للبطاطس خلال فترة الدراسة يتسم بالثبات والاستقرار النسبي الى حد ما.

وفى ضوء ما سبق يتبين ان قيمة معامل الاستقرار لكمية الصادرات المصرية اقل من نظيرتها العالمية مما قد يشكل عائقاً في قدرة البطاطس المصرية في المحافظة على أسواقها الخارجية او الدخول الى أسواق أخرى، حيث ان الاستقرار من المؤشرات الهامة التي تتعلق بالقدرات التنافسية للبطاطس، ويرجع ذلك لعوامل ترتبط بالإنتاج المحلى والطلب المحلى والسياسات التصديرية والظروف البيئية وغيرها من العوامل التي ترتبط مباشرة بتحقيق استقرار في كمية الصادرات المصرية من البطاطس لان ذلك من الأهمية للحفاظ على الأسواق الخارجية وايضاً لزيادة الكميات المصدرة اليها مستقبلاً ودخول أسواق جديدة.

(4): صادرات البطاطس المصرية للسوق الروسي خلال الفترة (2001-2014):

(1-4): تطور كمية وقيمة وسعر التصدير للبطاطس المصرية للسوق الروسي:

يتبين من دراسة الجدول رقم (٧) ان قدر متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي قد بلغ نحو ٨٤.٧٥ ألف طن وذلك خلال الفترة موضع الدراسة، وان كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي خلال نفس الفترة تراوحت بين حد أدني بلغ نحو ١.٦٢ ألف طن في عام ٢٠٠٢، وحد اقصى بلغ نحو ٣٢٢.٩٧ ألف طن في عام ٢٠١١.

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي، كما في المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٨)، الى تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ١٧.٧٩ ألف طن، او ما يمثل نحو ٢٠.٩٩٪ من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة، كما يشير معامل التحديد (R^٢) الى ان نحو ٥٠.٨٪ من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات المصرية من البطاطس ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

جدول رقم (٨): تطور درجة الاستقرار والكفاءة التصديرية للصادرات المصرية للبطاطس الى السوق الروسي خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤).

البيان السنوات	الصادرات المصرية من البطاطس			% للزيادة او النقص السنوي			معاملات عدم الاستقرار %			الكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية
	القيمة بالمليون دولار	الكمية بالألف الطن	سعر التصدير دولار	قيمة الصادرات	كمية الصادرات	سعر التصدير	قيمة الصادرات	كمية الصادرات	سعر التصدير	
2001	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
2002	0.28	1.62	174	-	-	-	108.33	53.38	112.35	102.30
2003	3.44	20.89	165	(5.53)	1191.29	1119.86	94.24	10.92	345.10	184.52
2004	4.15	22.22	187	13.40	6.33	20.58	99.72	1.89	1.19	0.68
2005	5.07	28.14	180	(3.47)	26.67	22.28	121.11	17.34	30.13	58.80
2006	9.43	49.88	189	4.90	77.26	85.94	89.20	25.23	14.09	54.00
2007	13.68	61.28	223	18.09	22.85	45.06	83.42	22.39	19.21	52.31
2008	27.46	78.59	349	56.52	28.25	100.75	123.20	8.36	16.07	25.53
2009	19.52	29.03	672	92.39	(63.06)	(28.94)	191.60	88.17	73.95	56.70
2010	24.71	68.44	361	(46.30)	135.75	26.60	88.25	7.92	47.04	53.61
2011	113.37	322.97	351	(2.77)	371.94	358.84	60.12	17.77	119.69	84.49
2012	30.00	62.56	480	36.60	80.63()	73.54()	65.78	3.86	62.04	56.93
2013	59.55	127.90	466	(2.91)	104.47	98.51	79.61	6.24	29.95	23.49
2014	148.37	313.00	474	1.82	144.72	149.17	82.94	10.78	56.20	72.48
المتوسط	32.79	84.75	386.8				94.79	14.99	39.95	44.90

- المتوسط السنوي للنسب المئوية تم حسابه كمتوسط هندسي.

الأرقام بين الأقواس قيم سالبة.

* تم تقديره من قبل الباحث، حيث تم حساب سعر الجملة للبطاطس في ذلك العام باستخدام المتوسط الحسابي المتحرك لمدة ٣ سنوات.

المصدر: جمعت وحسبت من:

- ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.
- ٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج/جملة/مستهلك)، سنوات متفرقة.

واما عن متوسط قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي خلال نفس الفترة فقد بلغ نحو ٣٢.٧٩ مليون دولار، وان قيمة الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي في نفس

الفترة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠.٢٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٢، وحد أقصى بلغ نحو ١٤٨.٣٧ مليون دولار في عام ٢٠١٤، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٧).

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي خلال الفترة موضع الدراسة، كما في المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٨)، الى تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٨.١٤ مليون دولار، او ما يمثل نحو ٢٤.٨٢٪ من المتوسط السنوي، كما يشير معامل التحديد (ر^٢) الى ان نحو ٥٧.٩٪ من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية من البطاطس ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

واما عن متوسط سعر التصدير المصري للبطاطس للسوق الروسي خلال فترة الدراسة فقد بلغ نحو ٣٨٦.٨٧ دولاراً، وان قيمة سعر التصدير المصري للبطاطس للسوق الروسي خلال الفترة موضع الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١٦٥ دولاراً في عام ٢٠٠٣، وحد أقصى بلغ نحو ٦٧٢ دولاراً في عام ٢٠٠٩، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٧).

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة سعر التصدير المصري للبطاطس للسوق الروسي خلال الفترة موضع الدراسة، كما في المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٨)، الى تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٣٤.٨٠٧ دولار، او ما يمثل نحو ٩٪ من المتوسط السنوي، ويشير معامل التحديد (ر^٢) الى ان نحو ٦٧.٨٪ من التغيرات الحادثة في قيمة سعر التصدير المصري للبطاطس ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

جدول رقم (٩): معادلات الاتجاه الزمني العام لقيمة وكمية وسعر الصادرات من البطاطس المصرية للسوق الروسي خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤).

البيان رقم المعادلة	المتغير التابع ص ^ا	النموذج	المتوسط السنوي	معدل التغير السنوي ٪	ر	ف
(١)	كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي بالطن	ص ^ا = ٤٨.٦٧٦ + ١٧.٧٩ س ^د (١.١٣٢-) (٣.٥٢٢)	84.75	٢٠.٩٩	٠.٥٠٨	*١٢.٤٠٤
(٢)	قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي بالمليون دولار	ص ^ا = ٢٨.٦٤ + ٨.١٤ س ^د (١.٦٧-) (٤.٠٦٦)	٣٢.٧٩	٢٤.٨٢	٠.٥٧٩	*١٦.٥٣٢
(٣)	سعر التصدير المصري للبطاطس للسوق الروسي بالدولار	ص ^ا = ٤٤.٠٢٢ + ٣٤.٨٠٧ س ^د (٠.٧٢٧) (٥.٠٢٧)	386.87	٩	٠.٦٧٨	*٢٥.٢٧

ص^ا: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة هـ. س^د: عنصر الزمن بالسنوات، هـ = ١، ٢، ٣، ١٤.
القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (ت) المحسوبة. معنوي عند (٠.٠١).
المصدر: حسب من جدول رقم (٨).

(2-4): مؤشرات الكفاءة التجارية لصادرات البطاطس المصرية في السوق

الروسي:

(1-2-4): تطور الزيادة والنقص السنوي للصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي:

يتبين من دراسة الجدول رقم (٨) ان النسبة المئوية للتغيرات السنوية للصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي خلال الفترة موضع الدراسة قد تزايدت في كل سنوات الدراسة ما عدا عامي ٢٠٠٩، ٢٠١٢، وان النسبة المئوية للتزايد السنوي في كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي خلال الفترة موضع الدراسة تراوحت بين حد ادنى بلغ نحو ٦.٣٣٪ في عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ نحو ١١٩١.٢٩٪ في عام ٢٠٠٣، وان النسبة المئوية للنقص السنوي في كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي في نفس الفترة تراوحت بين ٦٣.٠٦٪ في عام ٢٠٠٩، وحد أقصى بلغ نحو ٨٠.٦٣٪ في عام ٢٠١٢، وتشير هذه النتائج الى عدم استقرار كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي خلال الفترة موضع الدراسة، الا ان هناك تحسن في عامي ٢٠١٣، ٢٠١٤.

وفيما يتعلق بالتغيرات السنوية في قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي في نفس الفترة، كما هو موضح بالجدول رقم (٨)، يتبين انها تقلبت بين الزيادة والنقصان خلال سنوات الفترة، وان النسبة المئوية للتزايد السنوي في قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي في نفس الفترة تراوحت بين حد ادنى بلغ نحو ٢٠.٥٨٪ في عام ٢٠٠٤، وحد اقصى بلغ نحو ١١٩.٨٦٪ في عام ٢٠٠٣، وان النسبة المئوية للنقص السنوي في قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي في نفس الفترة تراوحت بين حد ادنى بلغ حوالى ٢٨.٩٤٪ في عام ٢٠٠٩، وحد اقصى بلغ حوالى ٧٣.٥٤٪ في عام ٢٠١٢، وتشير هذه النتائج الى عدم استقرار قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي في الفترة موضع الدراسة.

وفيما يتعلق بالتغيرات السنوية في قيمة سعر التصدير المصري للبطاطس للسوق الروسي في نفس الفترة، كما هو موضح بالجدول رقم (٨)، يتبين انها لم تستقر على حال خلال سنوات الفترة، وان النسبة المئوية للتزايد السنوي في قيمة سعر التصدير المصري للبطاطس للسوق الروسي في نفس الفترة تراوحت بين حد ادنى بلغ نحو ١.٨٢٪ في عام ٢٠١٤، وحد اقصى بلغ نحو ٩٢.٣٩٪ في عام ٢٠٠٩، وان النسبة المئوية للنقص السنوي في قيمة سعر التصدير المصري للبطاطس للسوق الروسي في نفس الفترة تراوحت بين حد ادنى بلغ حوالى ٢.٧٧٪ في عام ٢٠١١، وحد اقصى بلغ حوالى ٤٦.٣٪ في عام ٢٠١٠، وتشير هذه النتائج الى تقلب وتذبذب سعر التصدير المصري للبطاطس للسوق الروسي خلال الفترة موضع الدراسة.

(4-2-2): المركز التنافسي السعري للبطاطس المصرية في السوق الروسي:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٠) ان مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير البطاطس بداخل السوق الروسي بالنسبة لبعض الدول المنافسة لها في هذا السوق، فقد حققت ميزة نسبية سعرية بالنسبة لكل من أذربيجان، الصين، المانيا، فنلندا، والمملكة المتحدة حيث بلغت نسبة سعر تصدير هذه الدول بالنسبة لسعر التصدير المصري نحو ١١٢٪، ١٠٤٪، ١٧٣٪، ١٨١٪، ١٧١٪، لكل منها على الترتيب كمتوسط خلال فترة الدراسة، في حين ان مصر لم تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير البطاطس للسوق الروسي بالنسبة للدول المنافسة الأخرى وهى هولندا، فرنسا، إسرائيل، باكستان، بلغاريا، وبولندا حيث بلغت نسبة سعر التصدير لهذه الدول بالنسبة لسعر التصدير المصري نحو ٨٩٪، ٨٢٪، ٩٠٪، ٨٨٪، ٥٦٪، ٣٩٪ لكل منها على الترتيب، وتعتبر كل من بولندا، بلغاريا، وفرنسا اقوى الدول المنافسة التي تتمتع بميزة نسبية سعرية قوية والمنافسة لمصر في تصدير البطاطس للسوق الروسي.

جدول رقم (١٠): المركز التنافسي السعري للبطاطس المصرية في السوق الروسي كمتوسط للفترة (٢٠٠١-٢٠١٤).

الدول	الصادرات		سعر التصدير لكل دولة / سعر التصدير المصري %
	القيمة بالألف دولار	الكمية بالألف طن	
مصر	32787	84.75	-
هولندا	34680	100.73	89
أذربيجان	18593	48.31	112
الصين	17516	43.93	104
فرنسا	9635	29.38	82
المانيا	8679	15.33	173
إسرائيل	8611	16.91	90
باكستان	7350	16.44	88
بلغاريا	6219	25.02	56
فيلندا	4787	10.65	181
المملكة المتحدة	2370	3.12	171
بولندا	1978	9.65	39

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT.

٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org.

(3-2-4): تطور درجة الاستقرار للصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي:

بتقدير درجة الاستقرار للصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي خلال فترة الدراسة، وذلك بحساب معاملات عدم الاستقرار، كما في جدول (٨)، تبين ان المؤشر العام لدرجة الاستقرار لكل من الكمية والقيمة وسعر التصدير للصادرات المصرية للبطاطس للسوق الروسي بلغ نحو ٣٩.٥٥٪، ٤٤.٩٪، ١٤.٩٩٪ لكل منها على الترتيب، مما يوضح ان الكمية المصدرة تتسم بعدم الاستقرار النسبي، وايضاً اتسمت قيمة الصادرات بعدم الثبات، بينما كان سعر التصدير أكثر استقراراً نسبياً من الكمية والقيمة، حيث تراوحت درجة استقرار الكمية بين نحو ١.١٩٪ في عام ٢٠٠٤، ووحده اقصى بلغ نحو ٣٤٥.١٪ في عام ٢٠٠٣، وبلغت في عام ٢٠١٤ نحو ٥٦.٢٪، بينما تراوحت درجة الاستقرار لقيمة الصادرات بين حد أدنى بلغ نحو ٠.٦٨٪ في عام ٢٠٠٤، وحد اقصى بلغ نحو ١٨٤.٥٢٪ في عام ٢٠٠٣، وبلغت في عام ٢٠١٤ نحو ٧٢.٤٨٪، مما يوضح ان عام ٢٠٠٤ كان أكثر العوام استقراراً في كل من الكمية والقيمة على عكس عام ٢٠٠٣ والذي كان اقل أعوام الدراسة استقراراً لكل منهما، كذلك تراوحت درجة استقرار سعر التصدير بين حد ادنى بلغ ١.٨٩٪ في عام ٢٠٠٤، وحد اقصى بلغ نحو ٨٨.١٧٪ في عام ٢٠٠٩، وبلغ في عام ٢٠١٤ نحو ١٠.٧٨٪.

وتشير النتائج السابقة الى ضرورة استقرار الكمية المصدرة من البطاطس المصرية للسوق الروسي، للحفاظ على مكانة البطاطس المصرية فيه، وحتى لا تفقد مكاسبها من هذا السوق، حيث ان درجة استقرارها منخفضة وغير مستقرة.

(4-2-4): الكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية للسوق الروسي:

تبين من دراسة الكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية للسوق الروسي خلال فترة الدراسة، كما في جدول رقم (٨)، انها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٦٠.١٢٪ في عام ٢٠١١، وحد اقصى بلغ نحو ١٩١.٦٪ في عام ٢٠٠٩، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٩٤.٧٩٪، وتشير هذه النتائج الى عدم وجود كفاءة ربحية في تصدير البطاطس للسوق الروسي وذلك نظراً لتراجع الكفاءة التصديرية في الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤) بشكل كبير حيث شهدت هذه الفترة عدم استقرار في الإنتاج والتصدير لمعظم الزروع التصديرية ومن بينها البطاطس، مما اثر على تواجدها في الأسواق التصديرية.

(3-4): أهم العوامل المؤثرة على كمية صادرات البطاطس المصرية للسوق

الروسي:

يمكن صياغة نموذج أهم العوامل المؤثرة^(٣، ٦، ٩) على كمية صادرات البطاطس المصرية الى السوق الروسي خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤)، حيث تمثل كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي بالآلف طن (ص) كمتغير تابع، ويمثل المتغيرات المستقلة كما هي موضحة بالجدول ارقام (٨، ١٠، ١١، ١٢) كل من سعر التصدير المصري بالدولار (س١)، إجمالي الإنتاج المحلي الروسي من البطاطس بالمليون طن (س٢)، إجمالي واردات روسيا من البطاطس من الدول الأخرى بالآلف طن (س٣)، عدد سكان روسيا بالمليون نسمة (س٤)، الدخل الروسي بالمليار دولار (س٥)، نصيب الفرد الروسي من الدخل بالدولار (س٦)، السعر المحلي المصري للبطاطس بالدولار للطن (س٧)، سعر صرف الجنية المصري امام الدولار (س٨)، سعر التصدير البولندي للبطاطس بالدولار للطن (س٩)، سعر التصدير البلغاري للبطاطس بالدولار للطن (س١٠)، سعر التصدير الفرنسي للبطاطس بالدولار للطن (س١١). وتم اختيار أسعار البطاطس لدول كل من بولندا، بلغاريا، وفرنسا باعتبارها اهم الدول المنافسة للبطاطس المصرية في السوق الروسي حيث تتمتع بأسعار

تصدير اقل من السعر المصري، كدالة في كمية صادرات البطاطس المصرية الى السوق الروسي، وذلك على النحو التالي:

$$ص = د (س١، س٢، س٣، س٤، س٥، س٦، س٧، س٨، س٩، س١٠، س١١)$$

حيث يشير:

- ص = كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي بالألف طن.
 س١ = سعر التصدير المصري بالدولار.
 س٢ = إجمالي الإنتاج المحلي الروسي من البطاطس بالمليون طن.
 س٣ = إجمالي واردات روسيا من البطاطس من الدول الأخرى بالألف طن.
 س٤ = عدد سكان روسيا بالمليون نسمة.
 س٥ = الدخل الروسي بالمليار دولار.
 س٦ = نصيب الفرد الروسي من الدخل بالدولار.
 س٧ = السعر المحلي المصري للبطاطس بالدولار للطن.
 س٨ = سعر صرف الجنية المصري امام الدولار.
 س٩ = سعر التصدير البولندي للبطاطس بالدولار للطن.
 س١٠ = سعر التصدير البلغاري للبطاطس بالدولار للطن.
 س١١ = سعر التصدير الفرنسي للبطاطس بالدولار للطن.

ولكي يكون النموذج في شكل احتمالي، لا بد من إضافة المتغير العشوائي (خ) وتكون معادلة العوامل المؤثرة على كمية صادرات البطاطس المصرية في السوق الروسي على الشكل التالي:

$$ص = أ + ب١ + ب٢ + ب٣ + ب٤ + ب٥ + ب٦ + ب٧ + ب٨ + ب٩ + ب١٠ + ب١١ + خ$$

وبافتراض أن الأخطاء العشوائية تساوي (صفر) وبتباين ثابت.

ومن المفترض ان تكون العلاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي وكل من المتغيرات عدد سكان روسيا، الدخل المحلي الروسي، نصيب الفرد من الدخل المحلي الروسي، سعر التصدير البولندي للبطاطس الى روسيا، سعر التصدير البلغاري للبطاطس الى روسيا، سعر التصدير الفرنسي للبطاطس الى روسيا، بينما من المفترض ان تكون العلاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي وكل من المتغيرات سعر التصدير المصري، إجمالي الإنتاج المحلي الروسي من البطاطس، إجمالي واردات روسيا من البطاطس من الدول الأخرى، السعر المحلي المصري للبطاطس. وقد تم الاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد المرحلي (stepwise) لتحديد أهم العوامل المؤثرة في كمية صادرات البطاطس المصرية الى السوق الروسي، وتأثير كل عامل على حدة. وبالاستناد إلى المعايير الإحصائية والقياسية، في المفاضلة بين الدلات المقدره، وبعد اجراء عدداً من المحاولات لتقدير العوامل المؤثرة على كمية صادرات البطاطس المصرية الى السوق الروسي، مع مراعاة ألا يتضمن أي محاولة تقدير لتلك العلاقة الإندارية متغيرين مستقلين بينهما مشكلة ازدواج خطى متعدد، استناداً إلى مصفوفة كلاين لمعاملات الارتباط، بالإضافة إلى اختبار Durbin-Watson للتأكد من وجود أو عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة تبين أن الصورة التي يمكن أن تكون أكثر تمثيلاً للعلاقة الرياضية بين كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي وقيم المتغيرات المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي قد اخذت الصورة اللوغاريتمية المزدوجة التالية:

$$لوص٥ = ٠.١٨٢ - ١.٧٥٦ لوس١ - ٣.٢٩٥ لوس٢ + ٢.٨٩٧ لوس٣$$

$$\begin{aligned} & * (1.307) \quad * (3.707-) \quad * (3.046-) \quad * (6.022) \\ & - 1.032 \text{ لوس} + 4.011 \text{ لوس} \dots \dots \dots (1) \\ & \quad \quad \quad * (3.702) \quad (1.032-) \\ & \quad \quad \quad 1.909 = D.W \quad 30.046 = F \quad 0.925 = r^2 \end{aligned}$$

حيث يشير:

- لوص^١ = اللوغاريتم المقدر لكمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي.
- لوص^٢ = اللوغاريتم المقدر لسعر التصدير المصري.
- لوص^٣ = اللوغاريتم المقدر لإجمالي الإنتاج المحلي الروسي من البطاطس.
- لوص^٤ = اللوغاريتم المقدر لنصيب الفرد الروسي من الدخل.
- لوص^٥ = اللوغاريتم المقدر للسعر المحلي المصري للبطاطس بالدولار.
- لوص^٦ = اللوغاريتم المقدر لسعر صرف الجنية المصري امام الدولار.

وتشير نتائج التحليل إلى أن المعادلة رقم (١) معنوية إحصائياً، إذ أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى المعنوية (٠.٠١)، كما يشير معامل التحديد المعدل (R^٢) إلى أن حوالي ٩٢.٥٪ من التغيرات في كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة مجتمعة في المعادلة، بفرض ثبات باقي العوامل الأخرى التي لم تتضمنها المعادلة. ودلت القيمة المحسوبة لاختبار دارين واتسون (D.W=1.595) على ان الارتباط الذاتي غير مؤكد inconclusive حيث تقع قيمته بين (4-du=1.951)، و (4-dL=3.657). ويفحص المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة الداخلة في المعادلة المقدر، يتضح ثبوت المعنوية الإحصائية لكل المتغيرات عند مستوى المعنوية الإحصائية (٠.٠١)، سوى السعر المحلي المصري للبطاطس بالدولار (س٧) والذي لم تثبت معنويته الإحصائية. وبدراسة إشارات معاملات الانحدار المقدر للمتغيرات التفسيرية التي ثبت معنوياتها إحصائياً تبين أنها تتفق مع المنطق الاقتصادي. كما تشير قيم معاملات الانحدار الجزئية القياسية بالمعادلة، والتي يمكن بواسطتها ترتيب العوامل التفسيرية من حيث الأهمية في التأثير على كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي خلال فترة الدراسة وفقاً لقيم تلك المعاملات، كما هو موضح بالجدول رقم (١٢)، إلى أن كل من متوسط دخل الفرد الروسي من الدخل، وسعر التصدير المصري للبطاطس يعتبران اهم العوامل تأثيراً في كمية صادرات البطاطس المصرية الى السوق الروسي، حيث بلغ المعامل نحو (١.٣٧٣)، (٠.٦٢٦) لكل منهما على الترتيب.

جدول رقم (١١): العوامل المؤثرة على كمية صادرات البطاطس المصرية للسوق الروسي خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

السنة	إجمالي إنتاج روسيا من البطاطس (بالمليون طن)	إجمالي واردات روسيا من البطاطس من الدول الأخرى (بالألف طن)	عدد سكان روسيا (بالمليون نسمة)	الدخل الروسي (بالمليار دولار)	نصيب الفرد الروسي من الدخل (بالدولار)	سعر الصرف المصري (جنية/ دولار)
2001	34.0	100.2	146.0	259.6	1778.5	4.5
2002	35.0	191.4	145.3	305.7	2103.8	4.5
2003	32.9	487.1	144.7	373.9	2585.0	6.2
2004	36.8	139.0	144.1	490.6	3405.2	6.1
2005	35.9	348.4	143.5	638.5	4448.7	5.7
2006	37.3	321.1	143.1	830.2	5803.2	5.7
2007	38.6	190.5	142.8	1080.0	7562.7	5.5
2008	36.8	458.9	142.7	1368.6	9587.9	5.5
2009	28.9	345.1	142.8	1318.5	9234.1	5.6
2010	31.1	595.9	142.9	1425.1	9976.4	5.8
2011	21.1	1143.3	143.0	1547.0	10821.2	5.8
2012	32.7	398.6	143.2	1823.3	12732.4	6.3
2013	29.5	320.3	143.5	1981.8	13809.7	6.9

7.6	13424.0	1930.6	143.8	373.0	30.2	2014
-----	---------	--------	-------	-------	------	------

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- البنك الدولي، البيانات، مؤشرات التنمية العالمية، فترات متفرقة.

٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org.

وفي ضوء معادلة النموذج، ومعنوية المتغيرات التفسيرية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- إن تزايد سعر التصدير للبطاطس المصرية الى السوق الروسي مقداره نحو ١٪ يؤدي إلى تناقص كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي مقداره نحو ١.٨٪. وهذه العلاقة تتفق مع المنطق الاقتصادي حيث أهمية التنافسية السعرية في تحقيق القدرة التنافسية التصديرية للبطاطس.
 - إن تزايد إجمالي الإنتاج الروسي من البطاطس مقداره نحو ١٪ يؤدي إلى تناقص كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي مقداره نحو ٣.٣٪. وهذه العلاقة تتفق كلية مع المنطق الاقتصادي، إذ أن زيادة الإنتاج المحلي من السلعة تؤدي الى تقليل العجز في السلعة وبالتالي تقل الواردات منها.
 - إن تزايد دخل الفرد الروسي من الدخل الروسي مقداره نحو ١٪ يؤدي إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي مقداره نحو ٣.٣٪، وهذه النتيجة تتفق مع المنطق الاقتصادي.
 - إن تناقص في سعر الصرف للجنية المصري مقابل الدولار مقداره نحو ١٪ يؤدي إلى تزايد كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي مقداره نحو ٤٪. وتتفق تلك النتيجة مع المنطق الاقتصادي. حيث انخفاض قيمة العملة المحلية يعزز القدرة التصديرية.
- وعلى ضوء ما سبق فإنه يمكن الاستنتاج بأن كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي تتحدد بصفة رئيسية سعر التصدير المصري للبطاطس، إجمالي الإنتاج المحلي الروسي من البطاطس، نصيب الفرد الروسي من الدخل، سعر الصرف للجنية المصري امام الدولار الأمريكي.

جدول رقم (١٢): العوامل المؤثرة على النصيب السوقي للبطاطس المصرية للسوق الروسي خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

سنة	إجمالي الانفاق الروسي على البطاطس (بالمليون دولار)	نسبة قيمة الصادرات المصرية من البطاطس لإجمالي الانفاق الروسي على البطاطس	سعر التصدير البولندي (بالدولار للطن)	سعر التصدير البلغاري (بالدولار للطن)	سعر التصدير الفرنسي (بالدولار للطن)	سعر المصري المحلي للبطاطس (بالدولار للطن)
2001	14.14	1778.5	84.9	104.1	102.3	134.8
2002	31.73	2103.8	122.9	157.5	160.4	160.9
2003	86.30	2585.0	163.6	159.1	158.0	174.7
2004	32.82	3405.2	234.4	160.1	173.5	187.3
2005	87.47	4448.7	207.7	217.9	215.8	148.8
2006	96.13	5803.2	286.2	220.4	239.1	212.0
2007	107.20	7562.7	437.5	320.2	374.7	267.6
2008	223.96	9587.9	327.4	304.0	322.3	283.6
2009	147.96	9234.1	362.0	313.2	332.5	350.9
2010	272.24	9976.4	363.2	341.9	364.2	409.1
2011	728.89	10821.2	459.3	438.6	450.4	583.9
2012	227.54	12732.4	446.9	546.6	462.7	729.0
2013	233.49	13809.7	466.2	375.0	508.6	584.8
2014	382.52	13424.0	648.3	481.5	783.3	571.5

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- البنك الدولي، البيانات، مؤشرات التنمية العالمية، فترات متفرقة.

٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org.

جدول رقم (١٣): قيم معاملات الانحدار للمتغيرات المؤثرة في كمية صادرات البطاطس المصرية للسوق الروسي خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

المتغير	قيم معاملات الانحدار الجزئية	قيم معاملات الانحدار الجزئية القياسية
---------	------------------------------	---------------------------------------

أن حوالي ٨٥.٢٪ من التغيرات في نسبة مشاركة البطاطس المصرية في واردات السوق الروسي ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة مجتمعة في المعادلة، بفرض ثبات باقي العوامل الأخرى التي لم تتضمنها المعادلة. ودلت القيمة المحسوبة لاختبار دارين واتسون ($D.W=2.207$) على أنه لم يثبت وجود ارتباط ذاتي حيث تقع قيمته بين ($4-du=1.951$)، و ($4-dL=3.657$). ولم يثبت وجود ارتباط خطي بين المتغيرات. وبفحص المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة الداخلة في المعادلة المقدر، يتضح ثبوت المعنوية الإحصائية لكل من المتغيرين نسبة سعر التصدير البلغاري للبطاطس بالنسبة للسعر المصري (س_٢)، والزمن (ت) عند مستوى المعنوية الإحصائية (٠.٠١)، وثبوت المعنوية الإحصائية للمتغير نسبة سعر التصدير البولندي للبطاطس بالنسبة للسعر المصري (س_١) عند مستوى المعنوية الإحصائية (٠.٠٥)، بينما لم تثبت معنوية بقية المتغيرات.

وبدراسة إشارات معاملات الانحدار المقدر للمتغيرات التفسيرية التي ثبت معنوياتها الإحصائية تبين أنها تتفق مع المنطق الاقتصادي. وتشير معاملات الانحدار الجزئية القياسية بالمعادلة إلى أن كل من نسبة سعر التصدير البولندي للبطاطس بالنسبة للسعر المصري، ونسبة سعر التصدير البلغاري للبطاطس بالنسبة للسعر المصري يعتبران أهم العوامل تأثيراً في نسبة كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي واردات هذا السوق من البطاطس من حيث ترتيب المتغيرات وفقاً للأكثر تأثيراً، حيث بلغ المعامل نحو (٠.٧١٩)، (٠.٥٠٦) لكل منهما على الترتيب، جدول رقم (١٤).

جدول رقم (١٤): قيم معاملات الانحدار للمتغيرات المؤثرة في المشاركة السوقية للبطاطس المصرية للسوق الروسي للفترة (٢٠٠١-٢٠١٤).

المتغير	قيم معاملات الانحدار الجزئية	قيم معاملات الانحدار الجزئية القياسية
لوس _١	١.922	٠.٧١٩
لوس _٢	1.608	٠.٥٠٦
لوس _٣	٢.543	٠.٢٠٣
لوس _٤	٠.154	٠.١٥٤

وفي ضوء معادلة النموذج، ومعنوية المتغيرات التفسيرية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- إن تزايد نسبة سعر التصدير البولندي للبطاطس بالنسبة للسعر المصري مقداره نحو ١٪ يؤدي إلى تزايد مقداره نحو ١.٩٪ في نسبة المشاركة السوقية للبطاطس المصرية بالسوق الروسي.
 - إن تزايد نسبة سعر التصدير البلغاري للبطاطس بالنسبة للسعر المصري مقداره نحو ١٪ يؤدي إلى تزايد مقداره نحو ١.٦٪ في نسبة المشاركة السوقية للبطاطس المصرية بالسوق الروسي.
- وفي ضوء ما سبق فإنه يمكن القول بأن نسبة المشاركة السوقية للبطاطس المصرية بالسوق الروسي تتحدد بصفة رئيسية بكل من نسبة سعر التصدير البولندي للبطاطس بالنسبة للسعر المصري، ونسبة سعر التصدير البلغاري للبطاطس بالنسبة للسعر المصري، أي أن نسبة المشاركة السوقية للبطاطس المصرية بالسوق الروسي تتوقف بصفة رئيسية على تحقيق البطاطس المصرية الميزة النسبية السعرية.

(4-4-2): نموذج الطلب شبه الامثل: يستخدم نموذج الطلب شبه الامثل بهدف التعرف

على تأثير الأسعار النسبية للبطاطس المصرية بالنسبة لأسعار تصدير البطاطس للدول المنافسة لها في السوق الروسي، بالإضافة إلى معرفة تأثير الانفاق الروسي على استيراد البطاطس المصرية. ويتضمن نموذج الطلب شبه الامثل للبطاطس المصرية بالسوق الروسي، نسبة قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي قيمة واردات هذا السوق من البطاطس (ص) كمتغير تابع، وكل من: حجم الانفاق الروسي على استيراد البطاطس (س_١)، السعر التصديري

المصري للبطاطس الى روسيا (س٢)، السعر التصديري البولندي للبطاطس الى روسيا (س٣)،
السعر التصديري البلغاري للبطاطس الى روسيا (س٤)، والسعر التصديري الفرنسي للبطاطس الى
روسيا (س٥) كمتغيرات مستقلة خلال فترة الدراسة.

ومن المفترض ان تكون العلاقة طردية بين نسبة قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق
الروسي من إجمالي قيمة واردات هذا السوق من البطاطس وبين كل من حجم الانفاق الروسي على
استيراد البطاطس، السعر التصديري البولندي للبطاطس الى روسيا، السعر التصديري البلغاري
للبطاطس الى روسيا، والسعر التصديري الفرنسي للبطاطس الى روسيا، وان تكون العلاقة عكسية
بين نسبة قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي قيمة واردات هذا
السوق من البطاطس وبين السعر التصديري المصري للبطاطس الى روسيا.

وتبين أن الصورة التي يمكن أن تكون أكثر تمثيلاً للعلاقة الرياضية بين نسبة قيمة الصادرات
المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي قيمة واردات هذا السوق من البطاطس خلال
الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤) وقم المتغيرات المؤثرة عليها، كما هو موضح بالجدولي رقمي (١١، ١٢)،
والتي تتفق مع المنطق الاقتصادي والإحصائي؛ تتخذ الصورة اللوغاريتمية المزوجة التالية:

$$\begin{aligned} \text{لوص}^{\wedge} = & ٠.١٦٢ - + ٠.١٠٤ \text{ لوس}^{\wedge} + ٠.٣٦٧ \text{ لوس}^{\wedge} + ٢.١٨ \text{ لوس}^{\wedge} \\ & (-١.٢٠٩) \quad (٢.٩٨٤) \quad (-٠.٩٩٨) \quad (٥.٠٠٨) \\ & + ١.٢٨٩ \text{ لوس}^{\wedge} + ٠.٥٩٢ \text{ س}^{\wedge} \dots \dots \dots (٣) \\ & (٢.٨٩) \quad (٠.٩٠٨) \\ & \text{ر}^{\wedge} = ٠.٨٠٩ \quad \text{ف} = (١٧.٦٨٦) \quad \text{D.W} = ١.٤٢٩ \end{aligned}$$

حيث يشير:

لوص^١ = اللوغاريتم المقدر لنسبة قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي
قيمة واردات هذا السوق من البطاطس.

لوس^١ = اللوغاريتم المقدر لحجم الانفاق الروسي على استيراد البطاطس.

لوس^٢ = اللوغاريتم المقدر للسعر التصديري المصري للبطاطس الى روسيا.

لوس^٣ = اللوغاريتم المقدر للسعر التصديري البولندي للبطاطس الى روسيا.

لوس^٤ = اللوغاريتم المقدر للسعر التصديري البلغاري للبطاطس الى روسيا.

لوس^٥ = اللوغاريتم المقدر للسعر التصديري الفرنسي للبطاطس الى روسيا.

وتشير نتائج التحليل إلى أن المعادلة رقم (٣) معنوية إحصائياً، إذ أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر
من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى المعنوية (٠.٠١)، كما يشير معامل التحديد المعدل (ر^٢) إلى
أن حوالي ٨٠.٩٪ من التغيرات في نسبة قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من
إجمالي قيمة واردات هذا السوق من البطاطس ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة مجتمعة في
المعادلة، بفرض ثبات باقي العوامل الأخرى التي لم تتضمنها المعادلة. ودلت القيمة المحسوبة
لاختبار دارين واتسون (D.W=1.429) على ان الارتباط الذاتي غير مؤكد inconclusive حيث تقع
قيمتها بين (4-du=1.951)، و (4-dL=3.657).

وبفحص المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة الداخلة في المعادلة المقدر
يتضح ثبوت المعنوية الإحصائية للمتغير السعر التصديري البولندي (س٣) عند المستوى المعنوي
الإحصائي (٠.٠١)، وثبوت المعنوية الإحصائية لكل من المتغيرين حجم الانفاق الروسي على
استيراد البطاطس (س١)، والسعر التصديري البلغاري (س٤)، عند المستوى المعنوي الإحصائي

(٠.٠٥)، بينما لم تثبت معنوية بقية المتغيرات، وبدراسة إشارات معاملات الانحدار المقدرة للمتغيرات التفسيرية التي ثبتت معنوياتها احصائياً تبين أنها تتفق مع المنطق الاقتصادي. وتشير معاملات الانحدار الجزئية القياسية بالمعادلة، الى ان السعر التصديري البولندي، والسعر التصديري البلغاري يعتبران اهم العوامل تأثيراً في نسبة قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي قيمة واردات هذا السوق من البطاطس، حيث بلغ المعامل نحو (١.٦٩)، (٠.٧٣٩) لكل منهما على الترتيب، جدول رقم (١٥).

جدول رقم (١٥): قيم معاملات الانحدار للمتغيرات المؤثرة في الطلب الروسي للصادرات المصرية من البطاطس للفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

المتغير	قيم معاملات الانحدار الجزئية	قيم معاملات الانحدار الجزئية القياسية
لوس ٥١	٠.104	0.542
لوس ٥٢	-0.367	-0.491
لوس ٥٣	٢.18	١.69
لوس ٥٤	١.289	٠.739
لوس ٥٥	٠.592	0.028

وفي ضوء معادلة النموذج، ومعنوية المتغيرات التفسيرية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- إن تزايد إجمالي الانفاق الروسي على استيراد البطاطس بمقدار نحو ١٪ يؤدي إلى زيادة نصيب البطاطس المصرية بالسوق الروسي بمقدار نحو ٠.١٪، بما يعنى زيادة الانفاق الروسي على استيراد البطاطس يؤدي إلى زيادة وارداتها من مصر، ويترتب عليه زيادة نسبة ما تمثله مصر من البطاطس للسوق الروسي، وهذه العلاقة الطردية تدل على جودة البطاطس المصرية المصدرة الى السوق الروسي ورغبة المستهلكين فيها وان هناك إمكانية لزيادة تصديرها لروسيا.
- إن تزايد سعر التصدير البولندي للبطاطس الى روسيا بمقدار نحو ١٪ يؤدي إلى تزايد مقداره نحو ٢.٢٪ في نسبة قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي قيمة واردات هذا السوق من البطاطس.
- إن تزايد سعر التصدير البلغاري للبطاطس الى روسيا بمقدار نحو ١٪ يؤدي إلى تزايد مقداره نحو ١.٣٪ في نسبة قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي من إجمالي قيمة واردات هذا السوق من البطاطس.

وفي ضوء ما سبق فانه يمكن القول بان زيادة الانفاق الروسي على استيراد البطاطس يؤدي إلى زيادة وارداتها من مصر، وان تحقيق ميزة سعرية للبطاطس المصرية امام نظيرتها في كل من بولندا وبلغاريا سيحقق زيادة في واردات روسيا من البطاطس المصرية.

الخلاصة والتوصيات:

يستهدف البحث إلقاء الضوء على المركز التنافسي للصادرات المصرية من البطاطس في الأسواق العالمية، وخاصة السوق الروسي، وكانت أبرز النتائج البحثية في الآتي: قدر متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس بنحو ٣٦٧.٧ ألف طن. وحققت المركز السادس عالمياً وتزايدت كمياتها المصدرة سنوياً بنحو ٢٠.٣ ألف طن سنوياً. كما قدر متوسط قيمة الصادرات المصرية بنحو ١٢٧.٥ مليون دولار. وحققت المركز الثامن عالمياً في قيمة صادرات البطاطس، حيث اسهمت بنحو ٤.٢٪ من قيمة صادرات العالم من البطاطس، وبلغ معدل نمو كمية الصادرات المصرية من البطاطس في عام ٢٠١٤ نحو ٦٠٪. وان احدى عشر دولة استحوذت على معظم الصادرات المصرية من البطاطس بنحو ٩٢٪ لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس الى دول العالم، كانت في مقدمتها دولة روسيا الاتحادية، حيث استحوذت بمفردها على نحو ٢٣٪ من كمية الصادرات ونحو ٢٥.٧٪ من قيمة الصادرات، يليها دولة إيطاليا بنحو ١٧.٤٨٪ من كمية الصادرات، ونحو ١٦.٩٩٪ من وبلغ المؤشر العام لدرجة الاستقرار لسعر التصدير المصري للبطاطس نحو ١٣.٧٪. وبلغ متوسط كمية الصادرات

المصرية من البطاطس للسوق الروسي بنحو ٨٤.٨ ألف طن، وتزايدت بمعدل سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو ١٧.٧٩ ألف طن، يمثل نحو ٢٠.٩٩٪ من المتوسط، في حين قدر متوسط سعر التصدير المصري للبطاطس للسوق الروسي بنحو ٣٨٦.٨٧ دولار، وتزايد بمعدل سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو ٣٤.٨ دولار وبلغ المؤشر العام لدرجة الاستقرار لكل من الكمية والقيمة وسعر التصدير للصادرات المصرية للبطاطس للسوق الروسي نحو ٣٩.٥٥٪، ٤٤.٩٪، ١٤.٩٩٪ لكل منها على الترتيب، وان مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير البطاطس بداخل السوق الروسي بالنسبة لكل من أذربيجان، الصين، ألمانيا، فنلندا، والمملكة المتحدة حيث بلغت نسبة سعر تصدير هذه الدول بالنسبة لسعر التصدير المصري نحو ١١٢٪، ١٠٤٪، ١٧٣٪، ١٨١٪، ١٧١٪، لكل منها على الترتيب، وان كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي تتحدد بصفة رئيسية بسعر التصدير المصري للبطاطس، إجمالي الإنتاج المحلي الروسي من البطاطس، نصيب الفرد الروسي من الدخل، سعر الصرف للجنية المصري امام الدولار الأمريكي، في حين نسبة المشاركة السوقية للبطاطس المصرية بالسوق الروسي تتحدد بصفة رئيسية بكل من: نسبة سعر التصدير البولندي للبطاطس بالنسبة للسعر المصري، ونسبة سعر التصدير البلغاري للبطاطس بالنسبة للسعر المصري، أي ان نسبة المشاركة السوقية للبطاطس المصرية بالسوق الروسي تتوقف بصفة رئيسية على تحقيق البطاطس المصرية الميزة النسبية السعرية، وتبين ان زيادة الانفاق الروسي على استيراد البطاطس يؤدي الى زيادة وارداتها من مصر، وان تحقيق ميزة سعرية للبطاطس المصرية امام نظيرتها في كل من بولندا وبلغاريا سيحقق زيادة في واردات روسيا من البطاطس المصرية.

وانتهى البحث إلى بعض التوصيات الهامة التي يمكن إيجازها في:

١- التركيز على الأسواق الدولية التي يتزايد فيها قيمة معدل اختراق السوق، مثل السوق اللبناني والإيطالي واليوناني، وأيضاً الأسواق التي يتزايد فيها معدل نمو الطلب على البطاطس المصرية مثل السوق الروسي.

٢- مراعاة تطبيق الشروط الصحية والمواصفات القياسية والعناية بالجودة وكذلك متطلبات واذواق المستهلكين بالأسواق العالمية، الامر الذي يؤدي الى قوة تواجد الصادرات المصرية من البطاطس داخل تلك الأسواق حيث دلت النتائج البحثية على ان الميزة النسبية السعرية ليست بمفردها كافية لتحقيق التواجد والمحافظة عليه في الأسواق العالمية. بالإضافة الى استقرار الكمية المصدرة من البطاطس لان عدم استقرارها يؤدي الى فقدان البطاطس المصرية العديد من اسواقها وكذلك دراسة اختلاف الأهمية النسبية لما تستوعبه الأسواق المختلفة من فترة لأخرى.

٣- زيادة الاهتمام بالجوانب غير السعرية مثل الجودة والمواصفات الأخرى التي تضعها الدول الرئيسية في استيراد البطاطس حيث ان التميز السعري قد لا يكون كافياً لزيادة القدرات التصديرية بمفرده. وضرورة الاهتمام بالسوق الخارجي، من حيث الاحتياجات والمواصفات القياسية للجودة ومواعيد التصدير والأصناف المرغوبة لضمان استمرار الكميات المصدرة والعمل على زيادة تلك الكميات، وكذلك امداد المصدرين بالبيانات والمعلومات الخاصة بالجودة المطلوبة والمطابقة للمواصفات العالمية.

٤- تشجيع المزارعين على انتاج البطاطس وزيادة المساحة المزروعة ودعم المصدرين حتى يتسنى مواجهة منافسة الدول المصدرة الأخرى والحفاظ على الأسواق الحالية.

٥- كما يجب إعادة النظر في السياسة السعرية التصديرية لتدعيم مركز مصر التنافسي، وللمحافظة على الميزة السعرية التي تحظى بها صادرات البطاطس وخاصة في وجود منافسة كبيرة من بعض الدول مثل بولندا وبلغاريا وفرنسا.

المراجع:

- ١- أسامة احمد البهنساوى (دكتور): أثر العولمة على القدرة التنافسية لاهم الصادرات الزراعية المصرية، المؤتمر الرابع للاقتصاديين الزراعيين، ٢٠-٢١ سبتمبر ٢٠٠٦.
- ٢- ايمن سعيد الشيشيني، فوزى فوزى إبراهيم (دكاترة)، تحليل اقتصادي للقدرة التنافسية للبطاطس المصرية من القطن في الأسواق العالمية، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، مجلد ٣٥، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٩.
- ٣- تامر محمد عبد الصادق السنتريسى: دراسة اقتصادية لأثر بعض المتغيرات المحلية والخارجية على انتاج وصادرات البطاطس المصرية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦.
- ٤- حسن عبد الغفور العباسي (دكتور)، وآخرون: تحليل اقتصادي للقدرة التنافسية للصادرات المصرية من القطن في الأسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٩.
- ٥- حمدي الصوالحي (دكتور)، وآخرون: الطلب على البطاطس المصرية في الأسواق الخارجية، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، يونية ٢٠٠٩.
- ٦- رقية حسن احمد محمد جبر: دراسة اقتصادية لصادرات اهم محاصيل الخضر في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ٢٠١٥.
- ٧- سهام داود زكى داود: تنافسية اهم الصادرات الزراعية المصرية في الأسواق الأوروبية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد (١)، العدد (٧)، يوليو ٢٠١٠.
- ٨- عبد العظيم محمد مصطفى (دكتور)، وآخرون: تحليل الطلب الخارجي لبعض المنتجات الزراعية المصرية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، مجلد (٢)، العدد (١١)، نوفمبر ٢٠١١.
- ٩- فوزي الدناصوري، مراد زكى موسى، محمود فواز، سرحان احمد عبد اللطيف سليمان (دكاترة): القدرة التنافسية لاهم الزروع التصديرية المصرية لتكتل الكوميسا، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (١٥)، العدد (١)، مارس ٢٠٠٥.
- ١٠- محمد رمضان إسماعيل اللقمة: المعوقات التجارية التي تواجه الصادرات الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩.

- 11- Deardorff, A. V., *Testing Trade Theories and Predicating Trade Flows*, Hand boik of International Economics, by R. W. Jones and Kenen. Amesterdam, Science publishers, 1984.
- 12- El-Ashry, M. K., *A market share model in west Europe*, Egyptian Journal of Agricultural Economics, Vol. (11), No. (2), 2001.
- 13- Porter, M. E., *Competitive Advantage of Nations*, MacMillan press LDS, 1990.
- 14- Salvatore, D., *International Economics*, 5th edition, Prentice Hall International, Inc., New York, 1978.

SUMMARY

The Competitiveness of the Export of Egyptian Potatoes in the World Markets with a Focus on the Russian Market

Mahmoud, M. Fawaz

Prof., and Chairman, agricultural Economy Department
Institute
Faculty of Agriculture, Kafr El-Sheikh University, Egypt
Center, Egypt

Sarhan, A. Soliman

Agricultural Economy Research
Institute
Agricultural Research

The study problem in that although Egypt enjoyed a comparative advantage in the export of potatoes, but he often loses those comparative advantage because of fluctuations in the exporting quantity. which led to the Egyptian potatoes the loss of many of its markets. **The most significant research results in the following:** The average amount of Egyptian exports of potatoes at about 367.7 tons. And it achieved sixth place globally and

increased quantities exported annually by about 20.3 tons per year. As much as the average value of Egyptian exports by about 127.5 million dollars. And it achieved eighth place globally in the export of potatoes in terms of the value of potato exports, which contributed about 4.2% of the value of world exports of potatoes, and increasing Egyptian exports of potatoes value annually by about 18.2 million dollars in a year, and the average Egyptian exports of potatoes price of about 347 dollars, It turns out that one of the ten countries accounted for most of Egypt's exports of potatoes at about 92% for both the quantity and the value of Egyptian exports of potatoes to the countries of the world, it was in the forefront of state of the Russian Federation. The average amount of the Egyptian potatoes exports to the Russian market at about 84.8 thousand tons and increased at an annual rate of moral statistically reached about 17.8 thousand tons. Representing 21% of the average, as the average value of the Egyptian potato exports to the Russian market at about 32.8 million has increased at an annual rate of moral statistically reached about 8.1 million dollars, representing 24.8% of the average. The amount of the Egyptian potatoes exports to the Russian market determined mainly at a price of Egyptian exports, the total local production of the Russian, per capita Russian of national income, and the exchange rate of the Egyptian against the US dollar, while the proportion of market participation of Egyptian potatoes Russian market determined mainly with the percentage of the export price Polish for Egyptian price, the ratio of the price of the Bulgarian export for Egyptian price, any that the rate of participation in the market of Egyptian Russian market depends primarily on the achievement of Egyptian potatoes the comparative advantage of price and shows that the increase of expenditure of the Russian on the importation of Egyptian potatoes lead to increase imports from Egypt, and that the achievement of a price advantage of Egyptian potato before its counterpart in each of Poland and Bulgaria will achieve an increase in imports of Egyptian potatoes. **The search recommendations that can be summarized in:** 1. focus on international markets where market penetration rate, such as the Lebanese market, Italian and Greek value is increasing. 2 increased interest in aspects of non-price such as quality and other specifications laid down by the major countries in import potatoes as the Excellence's price may not be enough to increase the export capabilities. 3. The need for attention to the external market, in terms of needs Specifications and standard of quality and dates of export and the desired items to ensure that the exported quantities and work to increase those quantities.